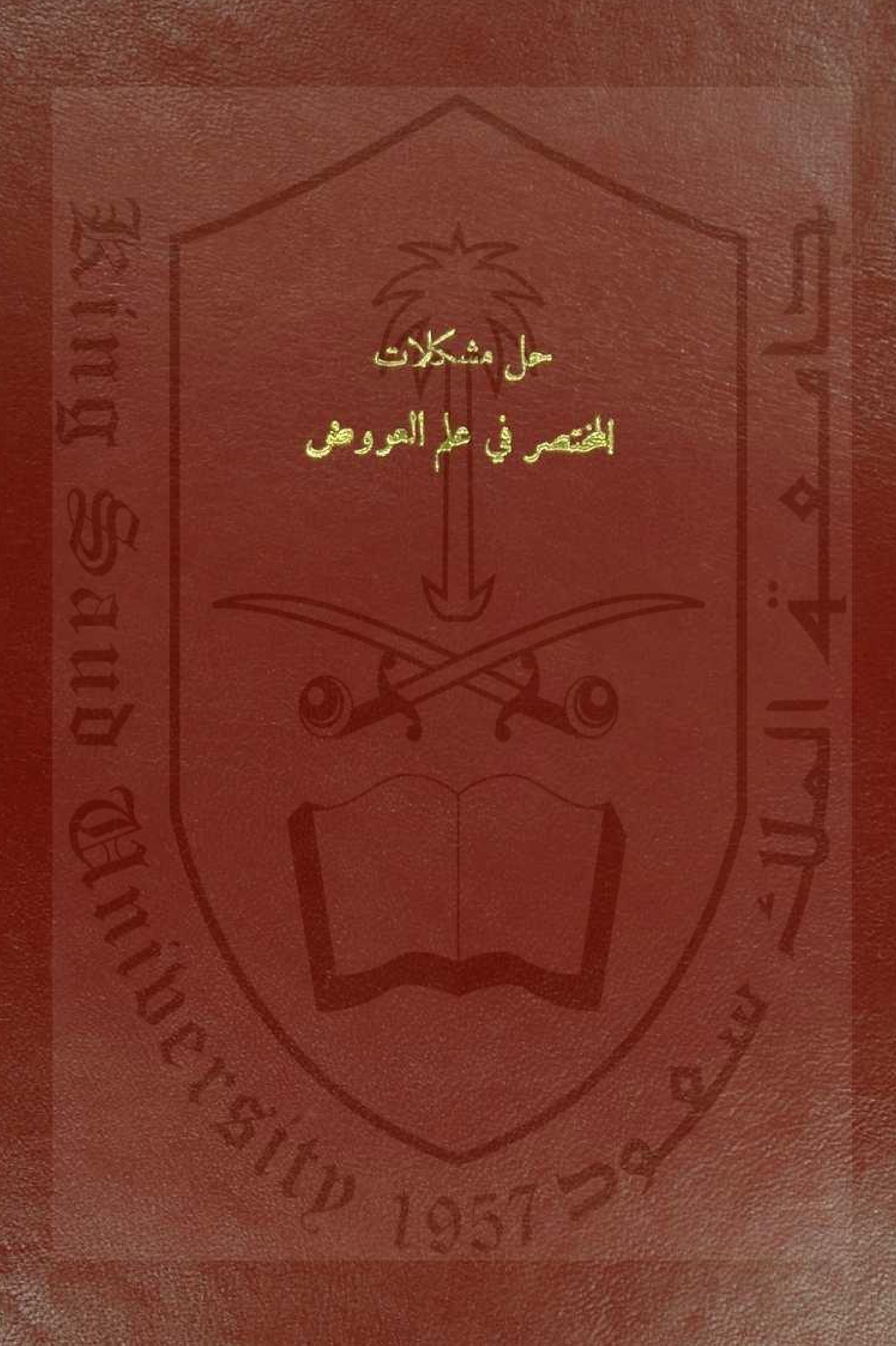

١١٧٩

حل مشكلات
المختصر في علم العروض



٤١٦
ح . ق

حل مشكلات المختصر في علم العروض، تأليف عبد المحسن القيصرى - ٨٧٢ هـ. خط سنة ٩٨٣ هـ.

٢٣ ق ٢٤ س ٢١×١٥ سم

نسخة جيدة، خطها تعليق حسن، بها دوائر.

١١٦٩

دار الكتب المصرية ٢ : ٢٣٥، كشف الظنون ٢ : ١١٣٥

١- العروض، اللغة العربية أ- القيصرى، عبد المحسن - ٨٧٢ هـ. ب- تاريخ النسخ ج- شرح المختصر في علم العروض لأبي الجيش الأندلسي.

حل مشكلات المختصر

حل مشكلات المختصر في علم العروض

كتاب خرید لم یر طرف ناظره
نظیر اله طرا ولد کان احول

ومن ایم العالم الفاضل المولى محيى القيصري قرأ العلوم على المولى
محي الدين القيصري والطلع على فنون كثيرة من اقسام الفنون الادبية
وانواع العلوم الشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرأ على علمائها
التفسير والحديث ثم عاد الى بلاده وتوفي بها نظم رحمه الله تعالى عليه
كتابا من الفقه واجاد فيه كل الاجادة ونظم ايضا
على الفرائض شرحه شرحا بين فيه دقايقه واسراره في علم العروض
احسن في ترتيبه وضمنه فوائد كثيرة
شقائق

قد انتقل على هذا الشرح من ... وحرية ذلك ثمانية دراهم

المدخل ٤ القيصري

لحسن القيصري

بسم الله الرحمن الرحيم الا لا الا الا الا الا الا الاله الكريم

احمد الله على ان قصر سلامة الطبع على نوع الانسان • واضمر في طي صدورهم ضروب الاوزان •
وحلاهم بنتايج فكر تزري على اللالي المنثورة في اجاج البحور • بل تزري بالفرايد المنظومة في قلايد النحور
الحور • حمدا دايما غير مقطوع • واشكره شكرا مستوفيا بالاصول مذيلا بالفروع • ما وقف في غايات
الايات على الفواصل والاعجاز • وكشف بكف البيان قناع الريب عن وجوه الاعجاز • واوجه
افضل الصلوات الى شطر مدينة من هو خير البرية • وعروضه الشامخة من النقص والعلة بريئة •
محمد الذي شانئه بين الخلايق اشتر • وشانئه منصوص على انه هو الابتر • واراقب من مسبب
الاسباب الى يوم الجزاء • انصباب سحايب الرحمة التامة الاجزاء • على مجموع اهل بيته
وصحبه الخيار • غير مفروق بين احاد من الصغار والكبار • صلوة موبدة باوتاد الدوام ومراقبة
موبدة ما عاقب الليالي الايام اما بعد فهذه كلمات لايهجنها الا الغبي الذي في طبعه طبع متعصبة
في شرح مشكلات الاندلسي المختصر في علم العروض المنسوب الى الشيخ الكامل الفاضل
ابي عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري الاندلسي جعل الله ميزان اعماله ثقيلا بالحسنات •
وديوان عمله خفيفا عن السيئات • دعتني الى تاليفها اشارة صدرت من جانب جناب
الامير المعظم • والصدر الخطير المفخم • مولى النعم الوافرة الكاملة • مسدي المنح الوافية الشاملة •
المولى الذي لايضارعه بل لايقاربه في بسيط الارض سري • وكل بحر عند كفه المواة عن
الكف والقبض سري • نعيم الخلق • معين الخلق • سليمان بك ابن الامير الاعظم و
الوزير الاكرم • قطب سماء المعالي مدار امور الاعاظم والاعالي • فلك الدولة والدين
الامير طالشخون بيك متعهما الله بعمر طويل مديد المدى • مجتنبا اعادي دولتهما بحد حد المدى •
اللهم اجعل دعاءنا سريع الاجابة • فان ادعية الضعفاء لديك مستجابة قال قال الفقير الى
الله عز وجل ابو عبد الله محمد المعروف بابي الجيش الانصاري الاندلسي قصدت في هذا المختصر
ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء
من زحاف الحشو غالبا اقول لابد قبل الشروع من تمهيد مقدمة يطلع المبتدي بها على كمية

البحور

البحور المعول عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها وضروبها
اجمالا وعلى كشف بعض العلة والزحاف في اصطلاح علماء هذا الفن يستعين بها في ضبط
الاوضاع التي اخترعها المصنف فنقول البحور المعتبرة عندهم خمسة عشر بحرا على راي الخليل
واضع هذا العلم واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما ستقف عليها
مفصلة بعون الله تعالى حين افضت النوبة الى بيانها وستة عشر بحرا على راي الاخفش النحوي
واعاريضها ستة وثلثون وضروبها سبعة وستون وكل بحر مركب من اجزاء مثل فعولن
ومفاعيلن ونحوهما ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول من المصراع
الاول من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير من البيت يسمى ضربا والباقي يسمى حشوا عند البعض
وهو اختيار المصنف وعند البعض الاخر الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول من الاخير
الشطر الثاني يسمى ابتداء والباقي وهو ما عدا الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى
حشوا ولكل واحد منها احوال اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات والاثبات اما
مع الزيادة او مع النقصان او مع عدمهما اي الابقاء على حاله الاصلي وكل واحد من تلك
الاحوال اما حال الحشو او حال العروض او حال الضرب فان كان حال الحشو تغير الابقاء وان كان
حال العروض او حال الضرب فلا يخ اما ان يكون لازما او غير لازم فان كان لازما يسمى علة
وان كان غير لازم يسمى ايضا زحافا فالعلة حال العروض والضرب اذا كان لازما والزحاف يسمى زحافا
حال الحشو اذا كان غير الابقاء او حال العروض او الضرب اذا كان غير لازم فان قلت بين الفرق
بين اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه صيرورة الجزء واحدا من الاعاريض
او الضرب المذكورة ولذلك يسمى علة لان علة الشيء ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء بخلاف
غير اللازم فان الجزء الاخير من المصراع الاول في الطويل مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف
خامسه الساكن وهو الياء يعد واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي على حاله
الاول لايعد واحدا منها فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر باية عروض اراد واي
ضرب شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم نوعه لاشخصه فاذا عرفت ذلك فاعلم ان
ان المصنف قصد في هذا المختصر ان يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين وعلل الضروب الثلثة

ذكره
ذكره

والستين التي للبحور الخمسة عشر خاصة لا تتخطاها الى ذكر زحافها ولا الى علل عروض البحر السادس عشر ولا الى علل ضروبه ولا الى ذكر زحافها ولا يتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا بل يتعرض له على سبيل الندرة كما تعرض له في اثناء تعريفات القاب العلل بان قال الكف كذا والتشعيث كذا وكما تعرض له في بيت الطويل بقبض فعولن الذي قبل الضرب الثالث منه وهو قوله لانك في قوله وايقنت ان العذل انك مداح والقبض في الحشو زحاف فقوله خاصة قيد يخرج به شيئان احدهما زحاف الاعاريض والضروب المذكورة وثانيهما احوال عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه مطلقا لانه مع قوله ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا قيد واحد يخرج به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيدا للاول لان بين متعلقيهما عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي ان يكون شيء آخر غيرها مذكورا والثاني يقتضي ان يكون شيء آخر غيرها مذكورا ولان حمل اللفظ على فائدة اصلية خصوصا في المختصرات اولى من حمله على غيرها كما علم في غير هذا الموضع ان التاسيس خير من التاكيد وشيء آخر وهو انه ان قلنا انهما قيد واحد يخرج به غالب زحاف الحشو لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب المذكورة واحوال عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه هل هي مقصود ذكرها ام لا لا يقال يفهم من قوله علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين ان ما سواها ليس بمقصود ذكره لانا نقول تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في قواعد اصول الفقه ومن الناس من يسمي حال الحشو الذي هو غير الابقاء زحافا وكل واحد من حالي العروض والضرب علة سواء كان لازما او غير لازم فعلى هذا العلل اكثر من المذكورة الا ان المص ذكر ما هو اشهر واكثر استعمالا وترك ما هو اشذ وانذر وقوله خاصة قيد يخرج به شيء واحد وهو علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة والعلة على الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها على الاصطلاح الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال الذي هو غير الابقاء زحافا سواء كان حال الحشو او حال العروض او حال الضرب ومنهم من يسمي التغير الواقع في السبب زحافا والواقع في الوتد علة وستعرف المراد من الوتد والسبب وكل واحد من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة

جواز مناقشة

العلل المذكورة صح

[illegible]

في الاصطلاح لكن كلام المص لا يستقيم الا على الاصطلاحين الاولين فاعرف قوله خاصة مصدر كعاقبة وكاذبة يقال خصصت الشيء بكذا اخصه خصوصا وخاصة وخصيصا وخصوصية وخصوصية بالفتح والضم والفتح افصح فتقدير الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين واخصها بالذكر خصوصا ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصة كقوله اخذته سمعا اي مسموعا قوله ولا اتعرض بالنصب عطف على ان اذكر وبالرفع حال اي قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لزحاف الحشو غالبا او جواب سؤال مقدر كانه قيل هل تتعرض لذكر شيء من زحاف الحشو فقال لا اتعرض له غالبا قوله غالبا صفة موصوف محذوف اي تعرضا غالبا ولا يخفى ان المص اختار راي الخليل في ذكر العلل وراي الاخفش في ذكر البحور وسمعت في دمشق الشام من بعض المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المص صنع خمسة عشر بيتا وقال في الديباجة ايضا كذلك ثم بعض الطلاب الحق بها بيت المتدارك فغير قوله خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر فظن انه صنيع المص ومصداق هذا القول ان عروض المتدارك وضربه على ما هو مذكور في هذا المختصر اذا عد مع الاعاريض والضروب المذكورة تتم الاعاريض خمسا وثلثين والضروب اربعا وستين **قال** وصنعت ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا **اقول** لما كان مطمح نظر المص الاختصار الممدوح بين ارباب الالباب خص مختصره باوضاع موجزة تنوب في الافادة مناب الاطناب فصنع ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من البحور الستة عشر تشعر اللفظة الاولى من كل بيت بلقب البحر الذي ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد طريقين بينهما منع الخلو احدهما ان يكون اللفظ واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما مضارعة اي مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد في الصيغة كمد والمديد مثلا فانهما مشتقان من المد وليس بينهما اتحاد في الصيغة والثاني ان يكون بينهما اتحاد في الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد كالطويل الذي في اول بيت الطويل والطويل

ونفس المصنف آب عن ذلك صح

الذى هو اللقب فان من صيغتيهما اتحاد مع انهما مشتقان من الطول فان قلت هلا
دل على جميع الالقاب بالقسم الثانى الذى فيه صنعة التجنيس التام ولم جعل الاكثر من القسم
الاول الذى فيه صنعة الاشتقاق وصنعة التجنيس التام اعلى مرتبة من صيغة الاشتقاق
كما عرف فى علم البديع على ان القسم الثانى ادل على اللقب من القسم الاول قلت طلبا
للسهولة وهربا من الجمع بين شيئين لا تتراءى ناراهما لان الاتيان بلقب كل بحر فى
ابتداء بيته مع استقامة الوزن مما يتنافيان فان الجمع بين ايقاع لفظ المديد مثلا الذى
تقطيعه فعولن فى ابتداء بحر اول اجزائه فاعلاتن وبين استقامة الوزن بالنسبة
لمن له طبع مستقيم كالجمع بين الضب والنون اعلم ان مراد المص بالاشتقاق الاشتقاق
الذى هو مصطلح علماء البديع وهو ان تكون الكلمتين متجانستين اعم من ان يكون لفظا
او لفظا ومعنى ويمكن ان يكون الاشتقاق التصريفى الذى هو كونهما متجانسين لفظا ومعنى
فعلى هذا دلالة قوله طويل ومد وابسط ونحوها على اللقب بالاشتقاق ودلالة مرمل وضرعنا بالمضارعة
لان مرمل وضرعنا ليسا مشتقين مما اشتق منه الرمل والمضارع بل يشابهانهما فى الحروف
الاصلية لكن التعويل على ما شيدنا اركانه اولا قوله وصنعت اى نظمت عطف على قوله قصدت
قوله اول لفظة من البيت يعطى اللقب جملة اسمية منصوبة المحل على انها صفة بيتا والعائد
الاسم الظاهر الذى اقيم مقام المضمر وهو البيت فى قوله من البيت اى اول لفظة منه
والاضافة فى قوله اول لفظة كاضافة قولهم جرد قطيفة مراده اللفظ الاولى وفى التنزيل
ان اول بيت وضع للناس اى بيت اول وكذا القول فى قوله العروض آخر جزء وقوله
واول حرف من الشطر الثانى وقوله الضرب آخر جزء مراده الجزء الاخير والحرف
الاول قوله يعطى اى يفيد واحد مفعوليه محذوف اى يعطى اللفظة الاولى من احسن
بها لقب البحر وقوله اشتقاقا تميز عن النسبة التى فى يعطى قوله مضارعة عطف على اشتقاقا
قوله تسامحا اى تساهلا مفعول لاجله وعامله محذوف يدل عليه سياق الكلام
اى انما جعلت اللفظ الاولى دالة على اللقب تارة بالمضارعة وتارة بالاشتقاق لاجل
ان يسامح النظم ويطيع الوزن فان الدالة عليه فى الجميع باللفظة المضارعة متعذرة جدا

كما فى البحر الطويل

كما

كما عرفت فان قلت لم قدم القسم الاول مع ان القسم الثانى اعلى مرتبة منه وادل على اللقب
ومذكور فى ترتيب الابيات اولا قلت اعتبارا للاعم الاغلب قال وآخر العروض
حرف من حروف ابى جاد يعطى عدة العروض والعروض آخر جزء من الشطر الاول
اقول من اوضاعه انه اوقع فى آخر عروض كل بيت من الابيات الاصول حرفا
من حروف ابى جاد يدل على انه كم يجئ عروض ذلك البحر كالهمزة مثلا من قوله نكالا فى بيت
الطويل فانها تدل على ان عروض الطويل واحدة لان مدلول الهمزة واحد بحساب
الجمل وكالجيم من قوله فك فانتهج فى بيت الكامل فانه يدل على ان عروض الكامل ثلث
لان مدلول الجيم ثلثة بذلك الحساب وكذا فى سائر الابيات والفرق بين الوضع
الاول وبين هذا الوضع من وجهين احدهما ان دلالة هذا بحرف واحد ودلالة ذاك
باكثر من واحد وثانيهما ان دلالة ذاك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب المعنى فان قلت
فى قوله وآخر العروض حرف من حروف ابى جاد نظر من وجهين احدهما ان ذلك
الحرف ليس آخر العروض فى الجميع بل ما قبل الآخر فى البعض كالهمزة المذكورة وكالجيم فى قوله
ولجا فى المديد ونحوهما والثانى ان ذكر قوله من حروف ابى جاد مستدرك لانه ما من
حرف الا وهو من حروف ابى جاد فذكره لا فائدة فيه قلت الاول وارد لا محيص عنه
الا بان يلتزم ان المراد به احد الحرفين اما الآخر كما فى البيت الكامل ونحوه واما ما قبل
الآخر كما فى الباقى وانما سماه آخرا لمجاورة الآخر والثانى غير وارد لان فى ذكره فائدة
جليلة وهى التنبيه على ان دلالة ذلك الحرف على كمية الاعاريض ليست بحسب اللفظ
كما فى رمز اللقب وكما هو مصطلح اهل السياقة فان رأيهم ان يأخذوا من كل كلمة حرفا
ويجعلوه رقما لتلك الكلمة كالخاء من الخمسة والسين من الستة مثلا بل بحسب المعنى الذى
هو العدد المدلول عليه بحرف ابى جاد فان قلت فما فائدة تخصيصه بالذكر ولم لم يقل
من حروف الهجاء قلت لان دلالة حروف العربية على العدد باعتبار انها على ترتيب
حروف ابى جاد لا على ترتيب حروف ا ب ت ث ج فان الجيم مثلا انما يدل على الثلثة
لانه ثالث فى ذلك الترتيب ولو كان لها دلالة على العدد باعتبار ترتيب ا ب ت ث ج

لكان مدلوله خمسة لانه خامس في هذا الترتيب والعروض كما عرفت اسم للجزء الاخير من الشطر
الاول اى النصف الاول من البيت وانما سمي بها تشبيها له بالعروض التي هي الخشبة التي
المعترضة في وسط البيت لئلا ينفض والجامع بينهما كون كل منهما في الوسط فلذلك يستعمل
مونثا والاصحاب يذكرون لتسميتها بها وجوها اخرى فمن ارادها فعليه بمطالعة المطولات
قال واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدة الضروب والضرب آخر جزء من
البيت **اقول** من اوضاعه انه اتى في اول الشطر الثاني بحرف من حروف
ابي جاد يفيد كمية ضروب ذلك البحر كالجيم من قوله جنوح الدجى في بيت الطويل
فانه يدل على ان ضروبه ثلثة وكالواو من قوله وانثنى في المديد فانه يدل على ان
ضروبه ستة والضرب لغة النوع وفي اصطلاحهم اسم للجزء الاخير من البيت
وانما سمي به لان البحر يتنوع به وفيه وجه آخر سيجي **قال** وجعلت روي البيت يعطي
عدة الاجزاء والحروف المذكورة هي هذه ا ب ج د ه و ز ح ط **اقول** جعل المصنف
روي البيت في كل بحر حرفا من حروف ابي جاد يفيد كمية اجزاء ذلك بحسب الاستعمال
لا بحسب الاصل كالحاء من قوله ذللجنح مثلا في بيت الطويل فانه يدل على ان اجزاء
الطويل ثمانية وكالواو الاخير من قوله هو وزهو وفي بيت المديد فانه يدل على
ان اجزاءه ستة والحروف المذكورة اى التي مر ذكرها او التي ذكرت في هذا
المختصر المحتاج اليها في بيان كمية الاعاريض والضروب والاجزاء هي الالف و
مدلوله واحد والباء ومدلوله اثنان والجيم ومدلوله ثلثة والدال ومدلوله
اربعة والهاء ومدلوله خمسة والواو ومدلوله ستة والزاء ومدلوله سبعة
والحاء ومدلوله ثمانية والطاء ومدلوله تسعة وانما اقتصر على هذه الحروف
لان الاشياء التي مست الحاجة الى بيان كميتها لا تزيد على تسعة والروي هو
الحرف الذي تلزم القافية وتسمى به فيقال مثلا قافية لامية او رائية او نحوهما
وفي تعريف القافية مذاهب احدها وهو مذهب الخليل انها من الحرف الاخير من
البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع المتحرك نحو لا مهامي

اعلا

اعلامها وثانيها وهو مذهب الاخفش انها هي الكلمة الاخيرة من البيت كاعلامها باسرها
وثالثها هو مذهب قطرب انها الحرف الذي بني عليه القصيدة فعلى هذا لا فرق بين
الروي والقافية ورابعها وهو مذهب ابن كيسان انها كل ما لزم اعادته في البيت
وعند البعض البيت باسره قافية واشتقاقها من القفو وهو الاتباع وانما سميت
بها لان بعضها يتبع بعضا فهي اما تابعة او متبوعة كعيشة راضية بمعنى مرضية
وقيل الاحسن ان يفصل ويقال التي في البيت الاول بمعنى متبوعة لانها لا يتبع غيرها
وغيرها يتبعها والتي في بيت الاخير بمعنى تابعة لانها تتبع غيرها وغيرها لا يتبعها و
اللاتي فيما بين الاول والاخر فبالنسبة الى ما قبلها بمعنى تابعة وبالنسبة الى ما بعدها
بمعنى متبوعة **قال** وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفروع
يعطي رتبته من العدد ايضا **اقول** لما صنع المصنف في كل بحر بيتا على ما التزمه فعلم
منه العروض الاولى والضرب الاول من ذلك البحر واراد ان يبين الباقي
من الاعاريض والضروب اضطر الى التزام الايجاز وشغف الاختصار الى
ان خرج من كل بيت من الابيات التي هي الاصول فروعه فحذف شيئا
واثبت مكانه آخر ازيد من الاول او انقص منه جنسها يتيسر له النظم فصار
به الباقي بيتا آخر يتغاير البيت الاول في العروض والضرب كليهما او في الضرب
وحده وتسمى عروضه عروضا ثانية لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا له وهكذا
فعل الى ان انتهت الاعاريض والضروب كما حذفت من الشطر الاول
من المديد قوله التجني ولجا الى آخر البيت واثبت مكانه قوله في منا وانه الى آخره
وكما حذف قوله ينقاد للجنح من آخر بيت الطويل واثبت مكانه قوله قد حار بعدها
ثم جعل روي كل فرع من فروع الضروب حرفا من حروف ابي جاد يدل
على ان ذلك الفرع في اية مرتبة من العدد بالنسبة الى اصله كالباء مثلا من
قوله ز مذهبا في بيت الطويل فانه يدل على ان هذا الضرب في المرتبة الثانية
من العدد وكالجيم من قوله مداج في بيت هذا البحر ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب

مسماع

فى المرتبة الثالثة من العدد وكذا الباقى وانما لم يجعل فى روى الضرب الاول ايضا حرفا
من حروف ابى جاد ليدل على مرتبة من العدد لانه متعين للاولية لكون بيته اول الابيات
فلم يحتج الى الدلالة على مرتبته فان قلت لم لم يجعل روى كل فرع من فروع الاعاريض
ايضا حرفا دالا على مرتبته من العدد قلت روى فرع الضرب يغنى عن ذلك لان التخريج
لا يخ اما ان يقع بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض واحدة ليست الا
كما فى بيت الضرب الثانى من الهزج وان وقع قبلها فلا يخ اما ان يتغير العروض
الاولى بسببه او لم يتغير فان لم يتغير فالعروض واحدة ايضا كما فى بيت الضرب
الثالث من الطويل وان تغيرت فالعروض التى حصلت بعد تغير الاول عروض ثانية
كما فى بيت الضرب الثالث من البسيط والتى بعد التغير الثانى ثالثة كما فى بيت الضرب
السادس من الكامل وهلم جرا الى ان ينتهى الاعاريض وانما يترتب التغيرات
لان اسبابها وهى التخاريج مرتبة بواسطة روى فرع الضرب وترتب
الاسباب يوجب ترتب المسببات قوله وخرجت من كل بيت اى من كل
بيت لبحر ضربان فصاعدا قوله فروع الاصل والمراد بالاصل هنا الضرب الاول مرتين ٦
وبالفرع الضروب الباقية قال والاجزاء التى يتركب الشعر منها سبعة جزان خماسيان وهما
فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهى متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن ومفاعيلن
وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهرى اقول الاجزاء الاصول التى يتركب الشعر
منها سبعة فى الصورة وتسعة فى الحكم جزان منها خماسيان وهما فعولن الذى
ليس فرع مفاعلتن بواسطة القطف او فرع مفاعيلن بواسطة الحذف وفاعلن
الذى ليس فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية وهى متفاعلن و
مفاعلتن ومستفعلن الذى ليس فرع مفاعلتن بواسطة الاضمار ومفاعيلن الذى
ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب وفاعلاتن وانما قلنا انها تسعة فى الحكم
لان مستفعلن الذى هو جزء البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب من سببين خفيفين
بعدهما وتد مجموع ومستفعلن الذى هو جزء الخفيف مركب من سببين خفيفين

الوتد المجموع وهو المتحركان بعدهما ساكن

بينهما

بينهما وتد مفروق كما ستطلع على البينة عند فك البحور بعضها من بعض وفاعلاتن الذى هو جزء المديد
المديد محكوم عليه بانه مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع وفاعلاتن الذى هو جزء المضارع مركب
من وتد مفروق بعده سببان خفيفان لكل واحد من مستفعلن وفاعلاتن اثنان حكما وليس مفعولات
من الاجزاء الاصول عند الجوهرى بل هو فرع كما ستقف على سره هذا على راى الجوهرى ومن وافقه واما على
القول الاكثرى عليه جمهور ارباب هذا الفن فمفعولات من الاجزاء الاصول فالاجزاء الاصول على
هذا ثمانية فى الصورة وعشرة فى الحكم فان قلت لخص سر الجوهرى وسبب اباية عن المذهب قوله
الاكثرى وخلص الفؤاد عن الهيمان فى كل واد قلت انما عد الجوهرى الاجزاء السبعة من الاجزاء الاصول
دون مفعولات لان الجزء الاصل عنده ما كان جزء البيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه جزء معتبر و
كان اصلا فى كلام العرب وهذه القيود الثلثة موجودة فى كل واحد من الاجزاء السبعة دون
مفعولات لان القيد الثالث منتف فيه اذ اصله فى كلام العرب مفعولاتن بالتنوين فاذا هو فرع
مفعولاتن فان قلت ح يلزم ان يكون مفعولاتن من الاجزاء الاصول قلت انما يلزم ان يكون منها
اذا كان جزءا وليس بجزء اذ الجزء فى اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما من شانه ان يكون الشعر مقطعا
به وهو ليس كذلك بالاستقراء فبالقيد الاول وهو ما كان جزء البيت الدائرة يخرج ما كان نحو مفعولاتن
وبالقيد الثانى وهو قوله ولم يكن منقولا اليه جزء معتبر نحو مستفعلن الذى نقل اليه متفاعلن المضمر وبالقيد
الثالث وهو قوله وكان اصلا فى كلام العرب نحو مفعولات والجمهور يعتبرون القيدين الاولين فقط و
لذلك يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه جزء فى البيت الدائرة المشتبهة وليس بمنقول اليه جزء
كما ستعرف فى موضعه ان شاء الله تع وان اختلج فى وهمك ان مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهرى لانه غير منون
فى كلامهم فازح ذلك بما قرر فى النحو من ان الاصل فى الاسماء الصرف وعدم الصرف عارض عليها ومما يرجح
قول الجوهرى فى عدم اطلاقه الاصل على مفعولات انهم بالاتفاق لا يطلقون الفرع على الجزء المغير ما لم ينقل
الى كلمة موجودة فى كلام العرب مهما امكن فان مستفعلن مثلا اذا خبن فتبقى متفعلن لا يطلقون عليه الفرع
فى هذه الحالة عالمين بان هذه الكلمة منتفية فى كلامهم بل ينقلونه الى مفاعلن ثم يطلقون عليه الفرع فاذا كان
اطلاق الفرع على الجزء مشروطا بكونه موجودا فى كلامهم فكون اطلاق الاصل عليه مشروطا بكونه موجودا
فيه احرى ويدور فى خلدى ان المص ممن اختار قول الجوهرى يدل عليه تخصيص مذهبه بالذكر وتصديه لجواب سؤال

يرد عليه بقوله وليس مفعولات منها عند الجوهري وفيه انا لم نعد الجوهري مفعولات من الاجزاء
الاصول لانه لم يحصل بتكراره بحر كما يحصل بتكرار غيره وفيه نظر لانه يلزم ان يكون مفعولات فرعا لا اصلا
او يكون لا اصلا و لا فرعا وهذا قول لم يقل به من له ادنى مسكة في هذا الفن فضلا عن الجوهري واذا عرفت
ان الاجزاء الاصول اما سبعة و ثمانية على اختلاف الرايين فما عدا ذلك فهو فرع او زحاف و
الشعر لغة العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام مقفى موزون وليس بشعر لان الاتيان به موزونا
ليس على سبيل القصد قال وهذه الاجزاء يتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان
خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان
مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة
ايضا نوعان صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات
بعدها ساكن نحو بلغكم اقول الاجزاء التي مر ذكرها يتركب من ثلثة اشياء لكل واحد
منها نوعان فيصير ستة احدها سبب خفيف وهو حرف متحرك بعده ساكن نحو
قم وفا وثانيها سبب ثقيل وهو متحركان نحو لك وعلُ وثالثها وتد مجموع وهو
متحركان بعدهما ساكن نحو لكم وعلن ورابعها وتد مفروق وهو متحركان بينهما
ساكن نحو قال ولاتُ وخامسها فاصلة صغرى وهي ثلث متحركات بعدها
ساكن نحو بلغا ومتفا وسادسها فاصلة كبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن
نحو بلغكم وفعلتن ومجموع هذه الاشياء الستة قوله لم ار على رأس جبل سمكة
واذا تقرر هذا فاعلم ان فعولن مركب من وتد مجموع بعده سبب خفيف
وفاعلن بالعكس ومتفاعلن مركب من فاصلة صغرى و وتد مجموع بعدها
ومفاعلتن بالعكس ومستفعلن اما مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق
ومفاعيلن مركب من وتد مجموع بعده سببان خفيفان وكذا فاعلاتن اما مركب
من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع او من وتد مفروق بعده سببان خفيفان
ومفعولات مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق فان قلت كيف قال المص

بعدهما وتد مجموع او من سببين خفيفين

وهذه الاجزاء يتركب من وتد وسبب وفاصلة وكل واحد منها نوعان وهي
كما شاهدت لم يتركب الا من اربعة وهي السبب الخفيف والوتدان والفاصلة
الصغرى قلت مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها واحد ما يتفرع منها مستفعلن
المنقول الى فعلتن وهي فاصلة كبرى والفاصلتان صغراهما مركبة من سببين
خفيف وثقيل وكبراهما مركبة من سبب ثقيل و وتد مجموع يؤيد ما قلنا قول
المص في تعريف القطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله وتحقق
بمفاعلتن وليس في مفاعلتن ما يصلح ان يكون سببا خفيفا سوى تن فعلم ان
علتن الذي هو فاصلة صغرى مركب من سببين ثقيل وخفيف فان قال قائل يرد
عليه في فعولُ وفاعلاتُ المقصوران ومفعولات الموقوف ومستفعلات و
متفاعلات المذالان وفاعليان المسبغ لان كل واحد من اللام الساكن والتاء
الساكن من فعول ولات وتان ليس من هذه الاشياء الستة فنقول لا يمكن الجواب عنه
الا بالتزام احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان هذه الاجزاء الاصول وما
يتفرع منها تتركب من تلك الاشياء الستة غالبا وجوابه اخر وهو ان المراد
ان هذه الاجزاء وما يتفرع منها تتركب من هذه الاشياء الستة سواء كانت
مغيرة او غير مغيرة واللام ساكن في فعول والتاء الساكن في فاعلات سببان خفيفان
مقصوران ولات ساكن التاء في مفعولات وتد مفروق موقوف وكذا الحكم في
البواقي ووجه تسمية هذه الاشياء انهم لما شبهوا بيتا من الشعر ببيت من الشعر
بجامع كون كل واحد منها لا يتم الا بجملة اشياء استعاروا اسم كل واحد مما لا
يتم البيت الشعري الا به لكل واحد مما لا يتم البيت الشعري الا به لوجود الاشتراك
بينهما في بعض الامور لان اسبابه كاسبابه التي هي الحبال في ان كل واحد منهما يحتمل
القطع وفواصله كفواصله التي هي الاثواب في ان كل واحدة منهما يحتمل القطف
وقيل ان كل واحدة منها تفصل بين الوتدين اما في البيت الشعري فلان كل شقة
من الاثواب واقعة بين الوتدين كما تشاهد في الخيمة المضروبة واما في البيت

تتركب من بعض تلك الاجزاء الستة او لان هذه الاجزاء الاصول

القصر واونا ده كاوتاده الذي تركز في الارض و تربط اليها الحبال في ان كل واحد منها يحمل

الشعري فلان الفاصلة اما في اجزاء الكامل او في اجزاء الوافر وهي في كل منهما واقعة
بين الوتدين لانا اذا قلنا متفاعلن متفاعلن متفاعلن يقع متفا الذي هو فاصلة
صغرى بين علن وعلن اللذين هما الوتدان وعروض كعروض التي هي الخشبة المعترضة
في وسط البيت فان كل واحدة منهما في الوسط وضربه كضربه الذي رفعه من ضربت
الخيمة اذا رفعتها في ان كل واحد منهما آخر جزء يتم به البيت وهذا هو الوجه الذي
وعدنا المجيء حين تعرضنا لبيان وجه تسمية الجزء الاخير من البيت بالضرب وانما وصف
احد السببين بالخفيف والآخر بالثقيل لان المتحركين اثقل في اللفظ من متحرك وساكن
وانما وصف احد الوتدين بالمجموع والاخر بالمفروق لان المتحركين في الاول يجتمعان
وفي الثاني مفترقان يتوسط الساكن بينهما وانما وصف احد الفاصلتين بالصغرى و
الاخر بالكبرى لان المتحركات في الكبرى اكثر والكلمة التي حروفها اكثر اكبر قوله والوتد يجوز
في تائه الفتح والكسر قوله ثلث متحركات واربع متحركات المختار ان يقال ثلثة متحركات واربعة
متحركات لانها جمع متحرك قال ولا بد من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف الثاني الساكن
اقول لما كان مقصود المص من هذا المختصر ذكر علل المذكورة خاصة وذكر زحاف
الحشو احيانا لاجرم شرع في ذكرها وارادف كل واحد منها بتعريف مستقل به
وانما ذكر الكل بلفظ العلة وان كان بعضها زحافا تغليبا لان اكثرها علة وهي ثلثة
اقسام قسم مخصوص بالعلة كالوقف والكشف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف و
التشعيث وقسم مشترك بينهما كالقبض والاضمار ومجموعها على ما ذكر في هذا المختصر ثلاثة
وعشرون علة الاول الخبن وهو حذف الحرف الثاني الساكن ومظانه اربع فاعلن
فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفاعلاتن فيبقى بعد حذف الفه فعلاتن ومستفعلن
فيبقى بعد حذف سينه متفعلن فينقل الى مفاعلن لان متفعلن غير موجود في كلام
العرب ومفعولات فيبقى بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل ويسمى
كل واحد منهما مخبونا ماخوذا من خبنت الثوب اخبنه اذا رفعت ذلاذله اي
مايلي الارض من اسافله قال والاضمار اسكان الثاني ان كان متحركا اقول العلة الثانية

الاضمار

وكذا اذا قلنا مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن الذي هو الفاصلة بين معا ومفا اللذين هما الوتدان ح

الاضمار وهو اسكان الحرف الثاني المتحرك كاسكان تاء متفاعلن فيصير متفاعلن فينقل
الى مستفعلن ويسمى مضمرا ماخوذا من اضمرت الكلام اذا اخفيته او من اضمرت الشيء
اذا جعلته في ضيق الحصر وقيل من اضمرته اذا اسكنته قال والطي وهو حذف الرابع الساكن
اقول العلة الثالثة الطي وهو حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن فيبقى مستعلن
فينقل الى مفتعلن وكحذف واو مفعولات فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات ويسمى كل واحد
منهما مطويا ماخوذ من طويت الثوب اطويه طيا اذا لففته قوله والاضمار عطف على قوله
والخبن وقوله اسكانه ان كان متحركا خبر مبتدا محذوف تقديره والاضمار وهو اسكانه
ان كان متحركا فحذف هو وواو العطف طلبا للاختصار ولان قوله وهي الخبن وهو الحذف
الثاني الساكن يدل عليه وكذا القول في ساير العلل قال والخبل الخبن والطي اقول العلة الرابعة
الخبل وهو اجتماع الخبن والطي اي حذف ثاني الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف
سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن وكحذف فاء مفعولات
وحذف واوه فيبقى معلات فينقل الى فعلاتن ويسمى كل واحد منهما مخبولا ماخوذا من
خبله يخبله ويخبله بالضم والكسر اذا جعله ناقص الاعضاء قال القبض حذف الخامس
الساكن اقول العلة الخامسة القبض وهو حذف الخامس الساكن كحذف نون فعولن فيبقى
فعول ولم ينقل هذا اللفظ والاولى نقله الى فعال لان استعمال فعول بلا تنوين غير معتاد
في كلام العرب اللهم الا ان يقال قد يوجد في كلامهم اسم على هذه الصيغة مستعمل بلا تنوين
كشعوف بفتح الشين علما للمنية فانها للعلمية والتانيث يستعمل غير منصرف في كلامهم و
كحذف ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن ويسمى كل واحد منهما مقبوضا من قبضت الشيء اقبضه
اذا جعلته ضيقا قال والعصب اسكان متحركه اقول العلة السادسة العصب بالصاد
المهملة وهو اسكان الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن فتصير مفاعلتن فينقل
الى مفاعيلن ويسمى معصوبا ماخوذ من عصب الاعصاب وعصبها بالفتح والكسر اعصبها
اذا شددت بعضها ببعض لئلا يتحرك قال القصر حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه اقول
العلة السابعة القصر وهو حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه كحذف نون فاعلاتن

قوله الاضمار عطف على قوله الخبن وقوله اسكانه خبر مبتدا محذوف تقديره والاضمار وهو اسكانه ان كان متحركا فحذف هو وواو العطف طلبا للاختصار ولان قوله وهو الخبن وهو حذف الثاني الساكن يدل عليه وكذا القول في ساير العلل ع

اسكان تائه فيبقى فاعلات ويحذف نون مفعولن واسكان لامه فيبقى فعول فسمى كل
واحد منهما مقصورا من قصرت الحبل اقصره قصرا اذا قطعته تقصيرة قصرا او من
قصرة اذا نقصته او من قصرت الصلوة اذا اكتفيت ببعضها قال القطع فعل ذلك في الوتد
اقول العلة الثامنة القطع وهو فعل الشيئين المذكورين اى حذف الساكن ثم اسكان
المتحرك وهذا الفعل اذا وقع في الوتد يسمى قطعا واذا وقع في السبب يسمى قصرا كحذف نون
مستفعلن ثم اسكان لامه فيبقى مستفعل فينقل الى مفعولن وكحذف نون متفاعلن
ثم اسكان لامه فيبقى متفاعل فينقل الى فعلاتن ويسمى كل واحد منهما مقطوعا
ماخوذا من قطعت الوتد اقطع اذا انقصت من طوله وانما نقل مستفعل ومتفاعل
الى مفعولن وفعلاتن وان كان كل واحد منهما موجودا في كلام العرب لان استعمالهما
مبنيين على السكون غير موجود في كلامهم فان قلت اليس يجرى الوصل مجرى الوقف
فيقال ثلثة واربعة بسكون التاء قلت هو قليل فلا يصار اليه الا عند مساس الحاجة
ولا حاجة ههنا لان مفعولن ينوب مناب الاول وفعلاتن ينوب مناب الثاني فان
قلت ما بالكم لم تصنع هذا الصنع في فعول وفاعلات المقصورين قلت لفظ بين
الافاعيل يقوم مقامهما بخلاف مستفعل ومتفاعل وايضا فعول وفاعلات المقصورين
لا يقعان الا في الاخر لامتناع اجتماع الساكنين في الوسط بالنسبة الى كلام العرب مسالم
يكونا على حدهما نحو دابة واستعمالهما مبنيين على السكون مغتفر في الاخر لغرض الوقف
بخلاف مستفعل ومتفاعل فانهما قد يقعان في الوسط فلو نقلا في الوسط نقلا في الاخر
طردا للباب على وتيرة واحدة قال الكف حذف السابع الساكن اقول العلة التاسعة
الكف وهو حذف السابع الساكن كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وكحذف
نون مستفعلن فيبقى مستفعل وكحذف نون فاعلاتن فيبقى فاعلات فينقل
الى فاعلان وانما لم ينقل الاول لانه لا تنقاء كلمة بين الافاعيل يقوم مقام
الثاني وجواز استعمال الاول غير منون ويسمى كل واحدة منهما مكفوفا ماخوذا
من كففت الثوب اكفه اذا جمعت ذيله او من كفه يكفه اذا ذهبت بصره قال والكشف

حذف

حذف متحركا اقول العلة العاشرة الكشف وهو حذف السابع المتحرك كحذف
تاء مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكشوفا ماخوذا
من كشف الشيء اذا بعدت عنه بعضه هذا على راى القوم وقال جار الله العلامة
في تفسير قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق الكشف القطع ومنه الكشف
في القاب الزحاف في العروض ومن قاله بالشين المعجمة فمصحف قال الوقف اسكانه
والكشف والوقف مختصان بمفعولات اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو
اسكان السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ويسمى موقوفا ماخوذ من
وقف القارى على الكلمة اذا اسكن آخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل
فاعلات المقصور والكشف والوقف مختصان بمفعولات لان الجزء السباعي
الذى سابعه متحرك منحصر في مفعولات قال القطف حذف سبب خفيف و
اسكان ما قبلها ويختص بمفاعلتن اقول العلة الثانية عشر القطف وهو حذف
سبب خفيف واسكان ما قبلها كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى
مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا ماخوذا من قطفت التمرة او
اقطفها اذا جنيتها وهذه العلة مخصوصة بمفاعلتن لان حذف سبب خفيف
خفيف في الاخر ثم اسكان متحركه قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى التي في آخر
الجزء وهي مفاعلتن لا غير فان قلت لم ذكر في الكشف والوقف كونهما مخصوصين
بمفعولات وفي القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن ولم يذكر في الاضمار والصلم مع
ان الاول مخصوص بمفاعلتن والثاني بمفعولات قلت لم يذكر المص اما في الاضمار
فلانه ليس بمخصوص بمفاعلتن لما سيجيء في بيان التشعيث على مذهب الزجاج و
اما في الصلم فلانه قد اشار اليه لان الالف واللام في الصلم حذف المعروف للعهد
او بدل من المضاف اليه كانه قال الصلم حذف مفروق مفعولات ولذلك لم يقل
حذف وتد مفروق بالتنكير كما قال الحذ حذف وتد مجموع قال والحذ حذف وتد
مجموع اقول العلة الثالثة عشر الحذ وهو حذف وتد مجموع كحذف علن من متفاعلن

فيبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذّ ماخوذا من حذذت ذنب البعير احذّه اذا
قطعته وهو احذّ اى مقطوع الذنب قال والصلم حذف المفروق اقول العلة الرابعة عشر
الصلم وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى مفعو فينقل الى
فعلن ويسمى اصلم ماخوذا من صلمت اذنه اصلم اذا قطعته وهو اصلم اى مقطوع
الاذن قال التشعيث حذف متحرك من وتد فاعلاتن اقول العلة الثالثة عشر التشعيث
وهو متحرك من وتد فاعلاتن الذى وتده فاعلا اما اللام كما هو مذهب الخليل
فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن او العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن
فينقل الى مفعولن ويسمى على كل واحد من التقديرين مشعثا ماخوذا من شعثت
الوتد اذا وقفته فتشعث اى تفرق كما يتشعث رأس السواك وههنا مذهبان
اخران احدهما مذهب قطرب وهو ان يقطع الوتد فيبقى فعلتن فينقل الى
فعولن والثانى مذهب الزجاج وهو ان يخبن فيبقى فعلاتن ثم يضمر عينه
فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن فعلم من هذا ان الاضمار ليس بمخصوص بمتفاعلن
قال الحذف اسقاط سبب خفيف اقول العلة السادسة عشر الحذف وهو اسقاط
سبب خفيف كاسقاط تن من فاعلاتن فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن
من فعولن فيبقى فعو فينقل الى فعل وانما نقل فعو الى فعل وان كان كل واحد
منهما غير مستعمل فى كلام العرب لان حذف الحركة اهون من حذف الحرف وايضا
قد يستعمل فعل ساكن اللام لانه لا يخلو اما ان يقع فى الاخر او فى غير الاخر فان
كان فى الاخر فاسكانه قاعدة مطردة وان كان فى غير الاخر فاسكانه جائز اذ
ربما يجرى الوصل مجرى الوقف فيعامل معاملته وكاسقاط لن من مفاعيلن
فيبقى مفاعى فينقل الى فعولن ويسمى كل واحد منهما محذوفا وسبب التسمية ظاهر
وانما عرف الحذف بالاسقاط ولم يعرفه كما عرف ساير العلل تفاديا من ايهام
تعريف الشئ بنفسه قال والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما بقى اقول العلة السابعة
عشر البتر وهو حذف سبب خفيف وقطع ما بقى اى حذف الساكن وتسكين ما قبله
من وتده

ثم اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن ثم حذف الفه ثم اسكان لامه فيبقى
فاعل فينقل الى فعلن وكحذف لن من فعولن ثم حذف واوه ثم اسكان
عينه فيبقى فع ويسمى كل واحد منهما مبتورا والبتر ايضا ماخوذ من
بترت البعير ابتره اذا قطعته وهو ابتر اى مقطوع الذنب
قال والجزء حذف الجزئين من الشطرين اقول العلة الثامنة عشر الجزء بفتح
الجيم وهو حذف الجزئين من الشطرين وانما نكر جزئين ولم يقل الجزئين اولم
يقل حذف العروض والضرب لان فيه مذهبين احدهما ان يحذف جزءان لا
على التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض والضرب وثانيهما ان يحذف
العروض والضرب فيبقى كل واحد من الجزئين الذين يتعيناه للعروضية
والضربية والباقى من البيت بعده مجزوا مجازا لانه المجزوء فى الحقيقة الحذف
والمحذوف وكذا فى المشطور والمنهوك ماخوذ من جزأت الشئ اجزاء اذا
جعلته قطعة قطعة قال والشطر حذف نصف البيت اقول العلة التاسعة عشر
الشطر وهو حذف نصف البيت فالجزء الاخير مما يبقى بعده يسمى مشطورا
ماخوذا من شطرت الشئ اشطره اذا جعلته نصفين قال والنهك حذف ثلثيه
اقول العلة العشرون النهك وهو حذف ثلثى البيت فالجزء الاخير ما يبقى بعده
يسمى منهوكا ماخوذا من نهكه المرض بالفتح والكسر اذا نقضه وكخفه وقيل من
النهك وهو المبالغة فى الشئ وهذا انسب ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم انهكوا
الاعقاب اى بالغوا فى غسلها وتنظيفها قال والترفيل زيادة سبب خفيف
اقول العلة الحادية والعشرون الترفيل وهو زيادة سبب خفيف كزيادة
تن فى متفاعلن فينقل الى متفاعلاتن ويسمى مرفلا ماخوذ من رفلت الثوب
اذا جعلته لطويل الذيل قال والازالة زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع اقول
العلة الثانية والعشرون الازالة وهو زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع كزيادة الف
فى متفاعلن فيصير متفاعلان وكزيادته فى مستفعلن فيصير مستفعلان ويسمى كل واحد

منهما مثلاً ماخوذاً من اذلته الثوب اذا سلبت ذيله **قال** التسبيغ زيادة فى السبب خفيف **اقول** العلة الثالثة والعشرون وهو زيادة حرف الساكن فى سبب خفيف كزيادة الف بعد تاء فاعلاتن فيصير فاعلاتان فينقل الى فاعليّان ويسمّى مسبّغا ماخوذاً من التسبيغ وهو التعميم والتوسيع وهاتان العلتان تشابهان القصر والقطع فى كون الفعل واحداً وكون المحل واللقب مختلفين هذا ذكر السلامة وهو ابقاء الجزء على حاله الاصلى وذكرها لازم لانها احد العلل المذكورة فى صدر الكتاب

البحر الطويل اصله **فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن** مرّتين

طويل عَلَى اللَّيْلِ اذ بِتُّ كالِئاً ٭ جُنُوحَ الدُّجَى والنَّجمُ يَنقادُ لِلجُنحِ

لما فرغ المص من ذكر القاب العلل وتعريفاتها شرع فى ذكر ابيات البحور وتعريفاتها مبتدياً بالطويل لانه اتم البحور استعمالاً واسلمها من الجزء والشطر والنهك ونحن نشير اولاً الى عدة ضوابط يحتاج اليها اوان التقطيع ثم نخوض فى بيان كمية اجزاء كل بحر ووجه التسمية وكمية اعاريضه وضروبه وكيفية تقطيعه وشرح الفاظ المشكلة فى كل بيت وبيان نحوى بعض الابيات ثم ازال الامر الى نثبت صورة كل واحدة من الدوائر الخمس تنبيهاً فى موضعها ثم نبيّن كيفية فك البحور المخصوصة بها من البعض متجنبين عن الاطناب راجين من واهب التحقيق الهام الصواب **الضابطة الاولى**

اذا اريد التقطيع يوضع بازاء سبب كله من البيت سبب من الافاعيل وبازاء كل وتد منه وتد منها وبازاء فاصلة منه فاصلة منها كما نضع بازاء مدّ فا وبازاء دِ با عِلا وبازاء عن تنْ من قوله مدّ با عا نزاو لبيت المديد **الضابطة الثانية** الحرف المشدد يعدّ حرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك كما شاهدت فى تقطيع مد **الضابطة الثالثة** التنوين بمنزلة حرف الساكن كما نزل منزلته فى باعا **الضابطة الرابعة** الاعتبار بمطلق الحركة فان المضموم يقوم مقام المفتوح والمكسور والمفتوح مقام المضموم والمكسور مقام المضموم والمفتوح **الضابطة الخامسة** المعتبر الحرف الملفوظ لا المكتوبة كما يعتبر الفاء والتاء والجيم والنون دون الياء والالف واللام فى التقطيع فتجىء بفاعلن من قوله فى التجنى فى بيت المديد ٭ واذا عرفت هذا فنقول اصل الطويل اى اجزاؤه الاصول التى تقطع بيت الدائرة فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين ٭ وانما سمّى طويلاً لانه اطول شعر سمع من العرب فان مصراعى ضربه الاول ثمانية واربعون حرفاً كما فى قول ابى الطيب لقد جازنى وجد لمن جازه بعدى ويا ليتنى ويا ليت وجدا ٭ فان قلت ايس المديد والبسيط كذلك قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول الا مجزوا وقد يستعمل الثانى فى مخبون العروض والضرب فهما انقص منه حرفاً والانقص اقصر فهو فعيل بمعنى فاعل من الطول ٭ وله عروض واحدة مقبوضة وثلثة اضرب **الضرب الاول** سالم وبيته

طويل عَلَى اللَّيلِ اذ بِتُّ كالِئاً ٭ جُنُوحَ الدُّجَى والنَّجمُ يَنقادُ لِلجُنحِ

تقطيعه طَوِيلُن فَعُولُن ٭ عَلَيْلَيْلِيْ مَفَاعِيلُن ٭ لِاَبِتْ فَعُولُن ٭ تُكَالِئَنْ مَفَاعِلُن ٭ جُنُوحَدْ فَعُولُن ٭ دُجَا وَنْنَجْ مَفَاعِيلُن ٭ مُيَنْقَا فَعُولُن ٭ دُلِلْجُنحِي مَفَاعِيلُن ٭ والضرب الثانى مقبوض مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف منه ينقاد للجنح واثبت مكانه قوله قدحا رمذهبا تقطيع التحريج مُقَدْحَا فَعُولُن رَمَذْهَبا مَفَاعِلُن ٭ والضرب الثالث محذوف وبيته

الضرب الثانى: ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ٭ ويأتيك بالاخبار من لم تزود

التسبيغ صح

ابتداء الابيات صح

مقبوضة

طويل على الليل اذ بتّ هايماً • وايقنت ان العذل انك مداج • تقطيعه
طويل • فعولن علي ليلي مفاعيلن لاذ بت فعولن ت هايماً مفاعلن • وايقن •
فعولن • ت ان لعذ مفاعيلن لافك فعولن مداجي فعولن • قوله ابتداء الابيات
اي هذا ابتداء الابيات او ابتداء الابيات هذا وفي بعض النسخ والابتداء بالا
وانما فصل قوله الطويل عما قبله لانه تفصيل ما اجمل قبله وتعديد له وقوله الطويل
الخ خبر مبتداء محذوف وهو بيته كانه قال الطويل اصله كذا وبيته هذا وكذا القول
في ساير الابيات قوله اصله الاصل ما يبتنى عليه غيره وفي الاصطلاح عبارة عما
في تحت مفعولات ومرتين نصب على المصدرية يقال فعل كذا مرة ومرتين ومرات
ومراراً والليل مبتداء والطويل خبره مقدم عليه واذ ظرف لما مضى من الزمان منصوب
محلا وعامله طويل وبت من افعال الناقصة واشتقاقه من البيتوتة وكالئاً اى
حافظاً ومترقباً من الكلاءة والجنوح بضم الجيم الليل والدجى الظلام وجنوح الدجى
كناية عن مضي الليل والنجم اما اسم جنس والمراد به الكوكب مطلقاً او اسم علم و
المراد به الثريا والواو في والنجم للحال وذو الحال اما الضمير الذي في طويل والعامل
هو او الضمير الذي في بت وعامله الفعل الناقص او الضمير الذي في كالئاً او الجنوح
والعامل على كلا التقديرين الحال وينقاد يطيع والجنح طائفة من الليل اى بعض
منه وانقياد النجم للجنح كناية عن عدم مضي الليل يقول مشتكياً عن طول ليلة الفراق
طال على الليل حين امسيت حافظاً مترقباً مضي الليل والحال ان الكواكب او
الثريا كان مطيعاً لبعض الليل لا يغرب لينقضي بسبب غروبه الليل والغروب
لقلة اهتمامهم باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب تزعم ان الثريا يطلع في اول الليل
ويغرب في آخره قال • يواصلني وما بالنجم ميل • وتهجرني اذا ما النجم مالا • اى يواصلني
المحبوب في اول الليل ويهجرني في آخره قوله حار من الحيرة ومذهباً اما مصدر بمعنى
الذهاب وانتصابه على انه تمييز من نسبة حار او اسم مكان وانتصابه على الظرفية
اى حار في مكان ذهابه وكون النجم متحيراً من جهة الذهاب كناية عن عدم زوال الليل
اى

اي والحال ان النجم كان متحيراً لا يقدر ان يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان
يكون حار من الحور وهو الرجوع ومذهباً منصوب بنزع الخافض اى
والحال ان النجم قد رجع عن المذهب قوله هايماً اى متحيراً من العشق وايقنت علمت
يقيناً والعذل الملامة والافك الكذب والمداجي الذي يستر عداوته يقول
طال على الليل حين بت متحيراً في احوال العشق وعلمت بلا شك ان الكلام الذي
عذلوني به كذب بقوله عذول لي ساتراً عداوته قال المديد اصله فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين

مدّ باعاً في التجني ولجا • وانثنى يثنيه تيه وزهو
الجيم تدل على انه الضرب الثالث
الباء تدل على انها الضرب الثاني

اصل المديد فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين المديد فعيل
بمعنى مفعول من المد يسمى به لامتداد صدره بالاجزاء السباعية وقيل
لامتداد كل جزء من اجزائه السباعية بسببين خفيفين وهما فا وتن وله
ثلث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مجزوة ولها ضرب واحد مجزو
مثلها وبيته • مدّ باعاً في التجني ولجا • وانثنى يثنيه تيه وزهو •

تقطيع الضرب الاول من المديد

تقطيعه • مد باعا • فاعلاتن • فتنجى • فاعلن • نى ولجا • فاعلاتن • ونشايث • فاعلاتن
نيه نى • فاعلن • هن وزهو • فاعلاتن • وعروضه الثانية مجزوة محذوفة ولها
ثلثة اضرب احدها وهو الثانى من الاصل مجزو مقصور وبيته • مد باعا فى مناواته •
بعدما اغلقت باب العتاب • تقطيعه • مد باعا • فاعلاتن • فى منا • فاعلن • واتهى •
فاعلن • بعدما اغ • فاعلاتن • لقت با • فاعلن • بلعتاب • فاعلات • وثانيها
وهو الثالث من الاصل مجزو محذوف مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا وضعت
موضع قوله العتاب قوله الحرج وتقطيعه كتقطيعه الا ان ضرب هذا وهو بالحرج فاعلن
وثالثها وهو الرابع الاصل ابتر وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله اغلقت باب
الحرج بقوله دانى لا بعادى وتقطيع التخرج بعدما دا • فاعلاتن • نالاب • فاعلن • عادى
فعلن • وعروض الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة ولها ضربان احدهما وهو خامس الاصل
مجزو محذوف مخبون مثل عروضه وبيته • مد باعا فى تجنبه مبتهج الشكوى تجنبه تقطيعه
مد باعا • فاعلاتن • فيتجى • فاعلن • نبه • فعلن • هيجنبتك • فاعلاتن • دابجى •
فاعلن • نبهو • فعلن • وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو ابتر وبيته هذا البيت
مبدلا قوله الشكوى تجنبه بقوله الاصاب اذ ناوى تقطيع الضرب هيجلاو • فاعلا
صاب اذ • فاعلن • ناوى • فعلن • قوله مد باعا الباع الذراع ومده فى التجنى كناية
عن التمكن فيه من قولهم فلان مد الباع فى الامر الفلانى اى تمكن فيه ويجوز ان يكون
المراد بالباع اليد ومعناه اطال اليد فى التجنى والتجنى تفعل من الجناية وهو من
اللجاج وهو العناد وانثنى رجع ينثنيه يحمله على الرجوع وهى اما جملة حالية وذو الحال
ضمير انثنى او استينافية كان سائلا سال حين قال وانثنى اى شىء يثنيه فقال يثنيه
شيب وزهو الشيب الكبير والزهو الفخر وقيل حسن المنظر قوله مناواته المناواة هى المفارقة
وقيل المعاداة واصلها من النوء بهمز اللام وهو النهوض للخصومة وما فى مآ
مصدرية والحرج الذنب وضيق القلب وفى بعض النسخ الفرج وهو انكشاف
الغم والاول انسب وتجنبه اى اجتنابه واخذه جانبا وهيج حرك وهى اما حالية

حالية وقد فيها مقدرة او استينافية والشكوى مصدر بمعنى الشكاية و
الاوصاب جمع وصب بفتحتين وهو الداء وناوى فعل ماض من المناواة
قال البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا • واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا
فبه ظنونك من صدرى • فتاهت فى لجاج
وارغب بنضارة غصن ذاوى

اقول اصل البسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين
وهو فعيل بمعنى مفعول سمى به لانبساط الاسباب الخفيفة
فى صدر كل جزء من اجزائه وله ثلثة اعاريض وستة اضرب عروضه
الاولى مخبونة ولها ضربان احدهما مخبون كعروضه وبيته • ابسط
رجاءك بالايام مبتهجا • واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا •
تقطيعه • ابسط رجا • مستفعلن • ءك بل • فعلن • ايام مب • مستفعلن •
تهجن • فعلن • واغنم منل • مستفعلن • انس قب •
فاعلن • لشيب ما • مستفعلن • سنحا • فعلن • وثانيهما
مقطوع • وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله سنحا

الضرب الاول
يا حار لا أرمين منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

تقطيع الضرب الثاني من البسيط

قوله شيبا تقطيع هذا اللفظ شيبا فعلن وعروضه الثانية مجزوة لها
ثلثة اضرب احدها وهو ثالث الاصل مجزو مذال وبيته ابسط رجا الوصل
كذبت فيه ظنون فناهت في لجاج تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
ان لوص فاعلن لن كذبت مستفعلن فيهي ظنو مستفعلن نن فتا
فاعلن هت في لجاج مستفعلان وثانيها وهو رابع الاصل مجزو
مثل عروضه وبيته هذا البيت معوضا عن قوله فتاهت في لجاج قوله
يروي من صدى تقطيع التخريج نن تروّ فاعلن وي من صدى مستفعلن
وثالثها وهو خامس الاصل مجزو مقطوع وبيته هذا البيت محذوفا عنه
قوله تروّ من صدى ومثبتا مكانه تردّ الساهي تقطيع التخريج نن
تردْ فاعلن دسساهي مفعولن وعروضه الثالثة مجزوة مقطوعة
لها ضرب واحد وهو الت[...] للاصل مجزو مقطوع كعروضه وبيته هذا

ابسط رجاء مع الاوجال وارقب نضارة غصن ذاوي
تقطيعه ابسط رجا مستفعلن ان مع ال فاعلن اوجالي مفعولن
وارقب نضا مستفعلن رة غص فعلن نن زاوي مفعولن

قوله رجاء الرجاء وهو الامل مفعول ابسط ومبتهجا اي فرحا
حال من ضمير ابسط والباء في بالايام متعلق بمبتهجا والمراد بالايام
اما ايام الانس بالاحباب ويدل عليه قوله قبل الشيب واغنم
من الغنم بالضم والسكون وهو وجدان الغنيمة وما مفعول اغنم
ومن بيان له والشيب بياض الشعر وشيب من الشوب وهو الخلط
يقال شيب الماء باللبن اذا خلطه به يقول طول املك فرحا بايام شبابك
او بايام استيناسك باحبابك واغتنم ما عرض لك او ما خلط بك من حصول

من الانس او ايام الشباب ويدل عليه قوله صح

الانس

الانس قبل طول الشيب المعيب المرو لطلوع الامر المعيب ولله در من قال و
قد احسن المقال بعيب العايبات على شيبي ومن لي ان امتع بالمعيب **قوله**
لوصل اما متعلق بابسط او بالرجا وكذبت مجرورة المحل على انها صفة وصل
وفي في فيه اما متعلق بكذبت او بالظنون وضميره اما راجع الى الرجا او
الى الوصل والظن الاعتقاد الراجح من اعتقادي طرفي الحكم وتكذيب الظنون
نسبتها الى عدم مطابقتها للواقع يقول طول املك لحصول وصل كذبت الظنون
التي ظننت في حق حصوله فما ندت تلك الظنون مكذبها وتكبرت في عنادها **قوله**
تروى صفة ايضا للظنون وفاعلها الضمير المستكن الذي راجع الى الظنون ومفعوله
محذوف وهو ما حصل منه الظنون او الراجي او المخاطب يقال سقاه فرواه
اي اشبعه والصدى العطش يقول طول املك لوصل كذبت فيه الظنون
التي تروي الظمان او الراجي او ترويك من العطش اي طيب الوقت بتلك
الظنون سواء كانت صادقة او كاذبة كقوله مني ان تكن احسن المنى والا فقد
عشنا بها منا رغدا **قوله** تروي اي تمنع صفة ايضا للظنون والساهي الغافل
يقول طول املك لوصل كذبت الظنون في حصوله التي ترد حكم من سهو في نسبتها
الى الكذب **قوله** الاوجال جمع وجل وهو الخوف ومع اما حال كما يقال جاءني
زيد مع عمرو اي مصاحبا له واما ظرف فهو اما بمعنى عند كقوله جئت من معه اي
من عنده او بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر يسرا اي بعده والوجوه الثلثة
منقولة عن الميداني وارقب اي انتظر ونضارة الغصن صيرورته طريا وذاوي
يابس يقول طول املك حال كونك او عند كونك او بعد كونك خائفا من عدم
نجح ما تمناه وانتظر ان يصير عين ما ترجوه غضا طريا بعد كونه يابسا زايلا
وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدايرة وتسمى دايرة المختلف بكسر اللام
وبعضهم سمى الدايرة المختلفة فلكل وجه وكذا سائر الدوائر يستعمل مضافة
وموصوفة وانما سميت بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها مختلفة بعضها
سباعي وبعضها خماسي وقيل لان سباعي كل واحد من ابحرها تخالف سباعي



الا من بسبب اجتماعهن فيها وبسبب فك بعضها من بعض ساويها في مكية الحروف
وحركاتها وسكناتها والحلقة المدورة التي يرقم على محيط الدايرة علامة
المتحرك والخط المستقيم علامة الساكن والدايرة في اصطلاح علماء الهندسة
شكل سطح يحيط به خط واحد في داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها
اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدايرة وذلك الخط محيطها والشكل المسطح
ما احاط به حد واحد او اكثر والدايرة في اصطلاح العروضيين عبارة عن ذلك الخط المحيط
رقم ما عليه العلامتان المذكورتان وغرضهم من وضعها سرعة الوقوف على الفك
والبحر لغة الشق والمتسع ايضا يقال بحرت اذن الناقة اي شققتها وسمي الناقة المشقوقة
الاذن بحيرة وكان من عادة العرب ان الناقة اذا نتجت سبعة ابطن شقوا اذنها و
سيبوها فلم تركب ولم يحمل عليها ويقال فرس بحر اذا كان واسع الجري والبحر الذي
هو خلاف البر انما سمي لشقه الارض واتساعه وكذا البحر الذي نحن بصدده لان بعض
البحور يشتق من البعض كما شاهدت وقت الفك او لان الفروع تشتق من الاصول او لاتساعه
اذ ما من بحر الا وله شعب وتفاريع كثيرة يكاد يفوتها الحصر والنسبة بين البحر والشعر ان البحر
اعم من الشعر مطلقا لان الشعر يستلزم البحر دون العكس لوجود البحر في الالفاظ المهملة الموزونة
المتفاوت انتفى صدق الشعر عليها لعدم كونها كلاما فاذا اردت فك بعض البحور عن البعض
فانظر الى الدايرة التي هي مخصوصة بها وارد د كل واحد منها الى اصله الذي عرفت
ثم فكه وهذه صورة الدايرة

المديد

الطويل

البسيط

الدايرة الاولى دايرة مختلف سميت بذلك لاختلاف اجزائها السباعية والخماسية

ينفك من الطويل من لام فعولن الاول
والطويل من المديد من عين فاعلن الاول
والبسيط من الطويل من عين مفاعيلن الاول
والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول
والبسيط من المديد من تا فاعلاتن الاول
والمديد من البسيط من فاء فاعلن الاول

قال الوافر اصله مفاعلتن ست مرات

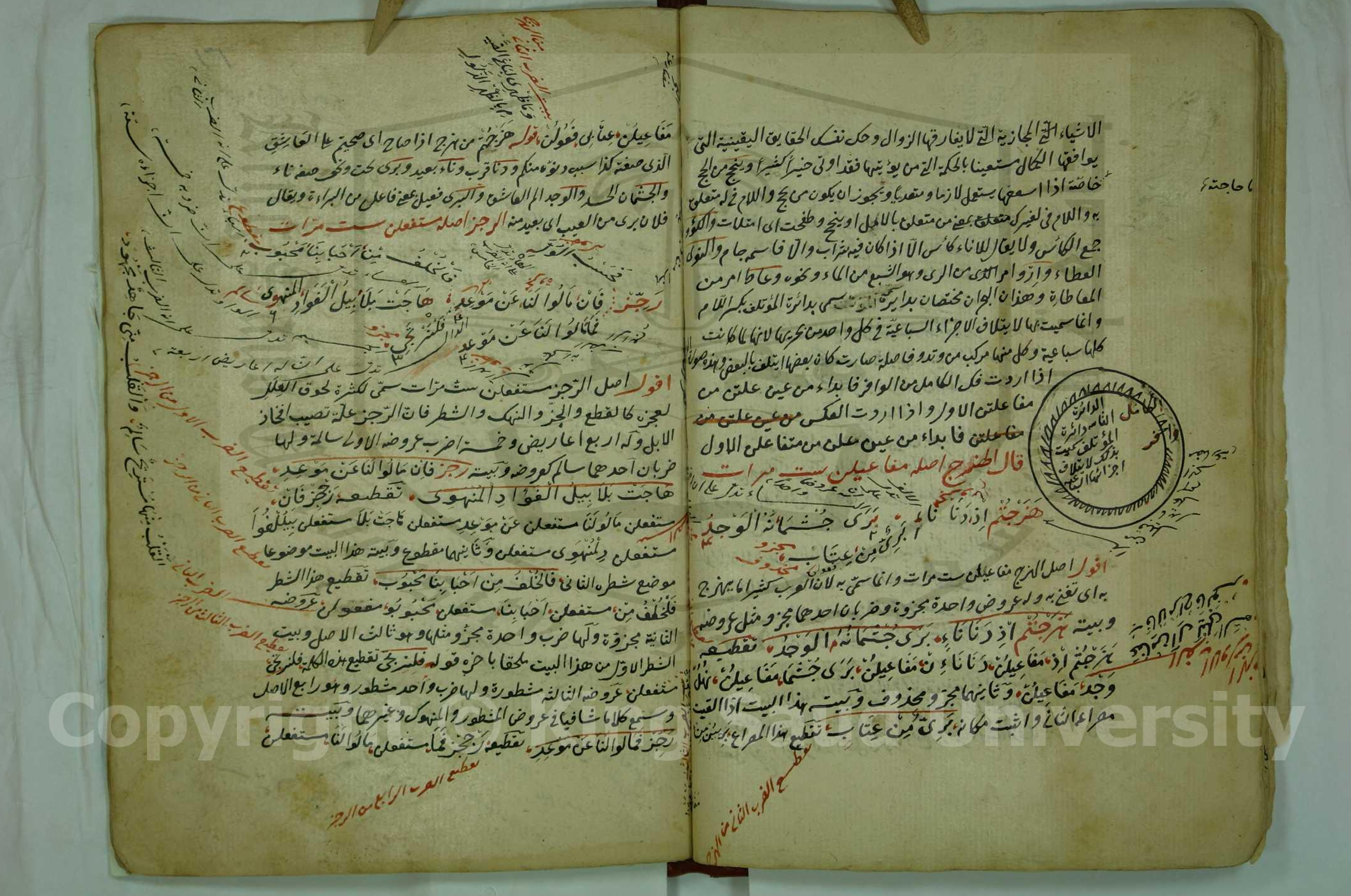
تَوافَرَتِ المُنى وجَنَيتُ رَطْباً جَنِيَّ مُواصَلاتِكَ غيرَ ذاوي

اقول اصل الوافر مفاعلتن ست مرات سمي به لوفور الحركات فيه اي لكثرتها
وله عروضان وثلثة اضرب العروض الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد مثلها مقطوف
وبيته توافرت المنى وجنيت رطبا جني مواصلاتك غير ذاوي
تقطيعه توافرتل مفاعلتن منى وجني مفاعلتن ت رطبا فعولن جني موا مفاعلتن
صلاتك غي مفاعلتن ر ذاوي فعولن عروضه الثانية مجزوة ولها ضربان
احدهما وهو ثاني الاصل مجزو كعروضه وبيته توافر حظ ذي امل
ويبتر عطفكم اربا تقطيعه توافرحظ مفاعلتن ظذي املن مفاعلتن ويبتر عط
مفاعلتن فكم اربا مفاعلتن وثانيهما وهو ثالث الاصل مجزو معصوب وبيته
هذا البيت مبدا لا مصراع الثاني بعده وصار وصالكم هرجا تقطيع هذا المصراع
وصار وصا مفاعلتن لكم هرجا مفاعلتن قوله توافر اي تكاثر والمنى
جمع منية وهو الامل وجنيت من جني الثمرة اذا اجتناها من الشجرة والجني فعيل بمعنى
مفعول وهو الثمرة المجنية منصوبة بجنيت ورطبا وغير ذاوي حالان منه والحظ
النصيب والجد ويبتر سهل عطفكم ميلكم واشفاقكم واربا حاجة وتنكيره للتعظيم
اي اربا عظيما وهرجا اي ذا هرج وهو الكثرة قال الكامل اصله متفاعلن ست مرات

وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة في علوك واستوي

اقول اصل الكامل متفاعلن ست مرات تسمى به لانه اكمل البحور حركات وقيل
لانها اكملها حركة وله ثلثة اعاريض وتسعة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها
ثلثة اضرب احدها سالم كعروضه وبيته وكملت لاحد يغو فك فانتهج طرق السيادة في
علو كوكب واستوى تقطيعه وكملت لاحد يغو متفاعلن فك فنتهج طرقس متفاعلن
دة في علو متفاعلن وك واستوى وثانيها مقطوع وبيته وكملت لاحد يغو فك في علن
وطلعت في افق الكمال شهابا تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يغو متفاعلن فك في علن
متفاعلن وطلعت في متفاعلن افق الكما متفاعلن لشهابا فعلاتن وثالثها
احذ مضمر وبيته بيت الضرب الاول اذا وضع موضع قوله السيادة الى آخره قوله الفلج سببا
الفلج تقطيع التخريج وكملت لا متفاعلن احد يغو متفاعلن فك فنتهج متفاعلن طرقلفلا متفاعلن سببا
متفاعلن فلج فعلن وعروضه الثانية حذ ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل احذ كعروضه
وبيته وكملت لاحد يغو فك في شرف وعو كفك الصفدا تقطيعه
وكملت لا متفاعلن احد يغو متفاعلن فك في فعلن شرفن وعو متفاعلن و كفكف
صفدا فعلن وثانيهما وهو خامس الاصل احذ مضمر وبيته هذا البيت مغيرا
قوله وعود الى آخره الى قوله وتصفد نير الوجه تقطيع التخريج شرفن
فد نير ل متفاعلن وجهي فعلن وعروضه الثالثة مجزوة ولها اربعة اضرب
اولها وهو سادس الاصل مرفل وبيته هذا البيت اذا ابدلت
قوله في شرف الى آخره بقوله فاقمع الخنق المناوي تقطيع التخريج
فك فتقمع متفاعلن خنقلمنا وي متفاعلاتن وثانيها وهو سابع
الاصل مجزو مذال وبيته هذا البيت اذا عوضت عن قوله فاقمع الى آخره
فاتح بالحكم المجاز تقطيع التخريج فك فتح بل متفاعلن حكمل مجا ز
متفاعلان وثالثها وهو ثامن الاصل مجزو كعروضه وبيته وكملت لا

له املن لغيرك ينجح تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد له كهو متفاعلن
املن لغي متفاعلن رك ينجحو متفاعلن ورابعها وهو تاسع
الاصل مجزو مقطوع وبيته وكملت اذ طمحت كوو سنداك فارو
وعاظ تقطيعه وكملت اذ متفاعلن طمحت كوو متفاعلن سنداك فر
متفاعلن و وعاظي فعلاتن قوله لاحد يغو فك حال من ضمير كملت
وانتهج اسلك طرق السيادة مفعوله واستوى امر من الاستواء و
هو الاستقرار وفي متعلق به وافق الكمال مستعار من افق السماء وهو
لغة جانبها وفي اصطلاح اهل الهيئة وهو الدايرة العظيمة الفاصلة بين
الظاهر والخفي من الفلك واحد قطبيها سميت الراس والاخر ما يحاذيه
من تحت الارض والشهاب بكسر الشين الكوكب حال من ضمير طلعت و
سببا حال من الطرق والفلج بفتح الفاء وسكون اللام الظفر وتعديته
بعلى وبنفسه يقال فلج على خصمه فلجه اى ظفر به والاسم الفلج بالضم اى فاسلك
طرق العلى في حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر بالمراد وعو قد به اذا جعلته
عادة له وهو فعل ماض مبني للمفعول اما عطف على كملت واما حال عن فاعل
كملت او عن مفعول يعو فك وقد مقدرة وجعله امرا لا يعو فك لا يوافقه
الدراية لانه يلزم عطف الجملة الانشائية على الخبرية اللهم الا ان يوضع الواو
موضع الفاء او يكون كملت دعاء والصفد بفتحتين العطاء وتصفد من
الاصفاد اى يعطي المال و نحوه وانما ترك مفعوله ليفيد التعميم فان قولنا فلان
يعطي اعم تناولا من قولنا يعطي الدراهم ونير الوجه حال من فاعل تصفد واصله
ينور اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فانقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء والقمع الاذلال والخنق بفتح الخاء وكسر النون صفة مشبهة
من الخنق بفتحتين وهو الغيظ والمناوي المعادي والحكم جمع حكمة وهي القول الصحيح
والفصل الصحيح والمجاز لفظ استعمل في غير ما وضع له والمراد ههنا الذي لا ثبات له اى حكم



الاشياء التي المجازية التي لايفارقها الزوال وحك نفسك الحقايق اليقينية التي
يوافقها الكمال مستعينا بالحكمة التي من يؤتيها فقد اوتي خيرا كثيرا و ينجح من الجح
خاصة اذا اسمعها يستعمل لازما و متعديا و يجوز ان يكون من نجح واللام في له متعلق
به واللام في لغيرك متعلق بمعنى من متعلق بالامل او ينجح و طفحت اي امتلأت والكؤوس
جمع الكأس ولا يقال للاناء كأس الا اذا كان فيه شراب والا فاسمه جام والنوك
العطاء والارواء الذي من الري وهو الشبع من الماء ونحوه وعاطا امر من
المعاطاة وهذان البحران مختصان بدائرة التي تسمى بدائرة المؤتلف بكسر اللام
وانما سميت بها لائتلاف الاجزاء السباعية في كل واحد من بحريها لانها لما كانت
كلها سباعية وكل منها مركب من وتد و فاصلة صارت كان بعضها ائتلف بالبعض وهذه صورتها
اذا اردت فك الكامل من الوافر فابداء من عين علتن من
مفاعلتن الاول واذا اردت العكس ~~من عين علتن من~~
~~مفا~~علتن فابداء من عين علن من متفاعلن الاول

قال الهزج اصله مفاعيلن ست مرات

هزجتم اذ دنا ناء برى جثمانه الوجد
ابرك من عتاب

اقول اصل الهزج مفاعيلن ست مرات وانما سمي به لان العرب كثيرا ما يهزج
به اي تغنى به وله عروض واحدة مجزوءة وضربان احدهما مجزوء مثل عروضه
وبيته هزجتم اذ دنا ناء برى جثمانه الوجد تقطيعه
هزجتم اذ مفاعيلن دنا ناءن مفاعيلن برى جثما مفاعيلن نهل
وجد مفاعيلن وثانيهما مجزوء محذوف وبيته هذا البيت اذا القيت
مصراعه الثاني واثبت مكانه برى من عتاب تقطيع هذا المصراع برى من

مفاعيلن مفاعيلن فعولن قوله هزجتم من هزج اذا صاح اي صحتم يا العاشق
الذي صفته كذا سبب دنوه منكم و دنا قرب ونأى بعيد وبرى نحت ونحو صفة ناء
والجثمان الجسد والوجد الم العاشق والبرى فعيل بمعنى فاعل من البراءة ويقال
فلان برى من العيب اي بعيد منه الرجز اصله مستفعلن ست مرات

فالخلف من احبابنا محبوب

رجز فان مالوا لنا عن موعد هاجت بلابيل الفؤاد المنهوى
فما مالوا لنا عن موعد فلترتجى

اقول اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي لكثرة لحوق العلل
لعجزه كالقطع والجز والنهك والشطر فان الرجز علة تصيب افخاذ
الابل وله اربع اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها
ضربان احدهما سالم كعروضه وبيته رجز فان مالوا لنا عن موعد
هاجت بلابيل الفؤاد المنهوى تقطيعه رجز فان
مستفعلن مالوا لنا مستفعلن عن موعد مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بيل الفوا
مستفعلن د المنهوى مستفعلن وثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا
موضع شطره الثاني فالخلف من احبابنا محبوب تقطيع هذا الشطر
فلخلف من مستفعلن احبابنا مستفعلن محبوبو مفعولن عروضه
الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد مجزوء مثلها وهو ثالث الاصل وبيته
الشطر الاول من هذا البيت ملحقا باخره قوله فلترتجى تقطيع هذه الكلمة فلترتجى
مستفعلن عروضه الثالثة مشطورة ولها ضرب واحد مشطور وهو رابع الاصل
وسمع كلاما شافيا في عروض المشطور والمنهوك وغيرهما وبيته
رجز فما مالوا لنا عن موعد تقطيعه رجز فما مستفعلن مالوا لنا مستفعلن

عن موعد مستفعلن عروض الرابعة منهوكة ولها ضرب واحد مثلها منهوك وهو خامس الاصل وبيته. رجز تحسب الوله. تقطيعه رجز تحسب مستفعلن بلوللهي مستفعلن. فان قلت هات الحديث عن عروض المشطور والمنهوك وضربهما قلت في كل واحد منهما وجوه اما في المشطور فقيل عروضه وضربه شيء واحد وهو الجزء الاخير وهو الاصح وقيل عروضه الجزء الاخير ولا ضرب له وقيل عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني والجزء الثالث زيادة كالاذالة والترفيل وقيل عروضه الجزء الثاني لانها لما استحقت نصف هذا الجزء ولا نصف في الا له صحيح استحقه بكماله وهذا مثل قول الفقهاء فيمن طلق امرأة نصف تطليقة انه يلزم تطليقة كاملة لتعذر تنصيفها وضربه الجزء الاخير واما في المنهوك فقيل فيه الاوجه الثلثة الاول وقيل عروضه الجزء الاول وضربه الجزء الثاني سواء كان منهوك الرجز او منهوك المنسرح وقيل منهوك الرجز كذلك دون منهوك المنسرح لاختلاف اجزائه قوله رجز اي قل رجز بر بدعن والفاء في فان للتعليل وكذا في فما وتحسب واللام في لنا متعلق بالموعد او هو مع مدخوله حال عن الموعد وناجت تحركت والبلابيل جمع بلبال وهو الهم والمنهوى الساقط في الهوة وهي الحفرة العميقة ومفعول فلنرتجي محذوف اي لنرتجي وفاءهم بالموعد والموعد مصدر بمعنى الوعيد تحسب بمعنى الظن وهو خبر مبتداء محذوف يدل عليه رجز اي الترجيز كاف للوله والوله جمع واله وهو الذي ذهب عقله قال الاصل فاعلاتن ست مرات

مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث محب فيه ثاو

وقيل بالعكس صح

اقول اصل الرمل فاعلاتن ست مرات سمي به لانتظام اوتاده بين اسبابه كالحصير الذي نظم بالسيور يقال رملت الحصير وارملته اذا نسجته وله عروضان وستة اضرب عروضه الاولى محذوفة لها ثلثة اضرب اولها سالم وبيته هذا البيت مرمل من وصل غر واثب وثبة الليث محب فيه ثاو. تقطيعه مرملن من فاعلاتن وصل غر رن فاعلاتن واثبن فاعلن وثبتللي فاعلاتن ثمحببن فعلاتن فيه ثاوي فاعلاتن وثانيها مقصور وبيته هذا البيت مبدلا قوله محب الى آخره بقوله مرو بالسراب تقطيع التخريج ثمرون في بسراب فاعلات وثالثها محذوف مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف قوله مروي بالسراب واثبت مكانه مروح بالغنج تقطيع التخريج ثمرو عن فعلاتن بلغنج فاعلن عروضه الثانية مجزوة ولها ايضا ثلثة اضرب احدها وهو رابع الاصل مجزو مسبغ وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله واثب الى اخره قوله يتشكى طول ابعادي تقطيع التخريج يتشكا فاعلاتن طول ابعاد فاعليان وثانيها وهو خامس الاصل مجزو مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا اثبت مكان قوله يتشكى طول ابعادي قوله ماله في الحسن شبه وتقطيع التخريج ماله فل فاعلاتن حسن شبهو فاعلاتن وثالثها وهو سادس الاصل مجزو محذوف وبيته هذا البيت محذوفا منه قوله ماله في الحسن شبه موضوعا مكانه قوله واصل حبل النوى تقطيع التخريج واصلن حب فاعلاتن لنوى فاعلن قوله مرملن من لازاد له خبر مبتداء محذوف وهو العاشق وكذا محب وثاوي ومروي ومروح ويتشكى وواصل اذا رفع وغر بكسر الغين اي مغرور صفة موصوف محذوف وكذا واصل وواثب ومرفوع اذا جر وماله في الحسن شبه والواثب من وثب من مكانه اذا قفز والثاوي المقيم وفي في فيه متعلق به وضمير فيه راجع الى الاحباب المدلول عليه بقوله محب كقوله اعدلوا هو

تقطيع الضرب الاول

الضرب الاول

تقطيع الضرب الثالث

الضرب الثالث

تقطيع الضرب الرابع

الضرب الرابع

تقطيع الضرب الخامس

الضرب الخامس

تقطيع الضرب السادس

الضرب السادس

اقرب للتقوى اى العدل والمروّى اسم مفعول من الترويه وهى الاشباع من الماء ونحوه والسراب الذى يرى من بعيد ويحسب انه ماء والمروّع اسم مفعول من الروع وهو التخويف والاعجاب يقول راعنى هذا الشئ اى اعجبنى والفنج بالغين المعجمة وبالفتحتين او بالضمتين الدلاله وفى بعض النسخ بالعنج بالعين المهملة وبالفتحتين وله ايضا وجه لانه جمع عنجة وهى عصادن الهودج والهودج مما يخاف منه العشاق لانه من الات الرحيل وامارات الفراق يؤيده قول الابيوردى ومن مخافة بين كنت احذره لا اذكر الغد كيلا اذكر البانا فهل ترى يا هذيم العبس غادية ام لا فقد انستنى عيناى اظعانا البين الفراق والبان شجرة يشبه بها القد وهذيم اسم رجل من اصحاب الابيوردى والعبس الابل الابيض والغادية الذاهبة غدوة وانست شاهدت والاظعان جمع ظعن بالفتح وهو الهودج قوله طول ابعادى منصوب بنزع الخافض او مفعول له وهو مصدر محذوف الفاعل والمفعول اى العاشق الباقى بلا زاد من وصل المعشوق المعمور يشكى من طول ابعاد المعشوق اياه والحبل منصوب بواصل والنوى الفراق وهذه الابحر الثلاثه مخصوصة بدايرة يسمى دائرة المجتلبة من اخراج الدائرة الاولى فان مفاعيلن مجتلب من الطويل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد وهذه صورة الدائرة الرجز تنفك من الهزج من عين مفاعيلن الاول والهزج من الرجز من عين مستفعلن الاول والرمل من الهزج من لام مفاعيلن الاول والهزج من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز من الرمل من تاء فاعلاتن الاول

دائرة المجتلب

اسرعت فى آثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنا

ذل الصبر اذ اوبو

ازمان سلمى لا يرى مثلها الر اؤون فى شام ولا عراق

اقول اصل السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وهو فعيل بمعنى فاعل وانما سمى به لسرعة لفظه حين اتصلت الاسباب بالاوتاد وله اربع اعاريض وستة اضرب عروضه الاول مطوية مكشوفة ولها ثلثة اضرب مطوى موقوف وبيته اسرعت فى آثارهم جاهدا واخيت صبرا يستميل المنا وتقطيعه اسرعت فى مستفعلن آثارهم مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صب مستفعلن رن يستمى مستفعلن للمنا فاعلات وثانيها مقطوف مكشوف وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله صبرا الخ قوله ذل الصبر اذ اوبو تقطيع النتيجه واخيت ذل مستفعلن لصصبر اذ مستفعلن اوو بو فاعلن وثالثها اصلم وبيته هذا البيت اذا وضع موضع المصراع الثانى قوله واصلت انسا دابا ولا جى تقطيع هذا المصراع واصلت انس مستفعلن آدن باو مستفعلن لاجى فعلن وعروضه الثانية مخبونه مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل وبيته هذا اسرعت فى آثارهم ولها ان ابعدوا الهيمان ما بعدا تقطيعه اسرعت فى مستفعلن آثارهم مستفعلن ولهن فعلن ان ابعدل مستفعلن هيمان ما مستفعلن بعدا فعلن وعروضه الثالثة مشطورة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو خامس الاصل وبيته اسرعت فى آثارهم واشوقاه تقطيعه اسرعت فى مستفعلن آثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات وعروضه الرابعة مشطورة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته اسرعت فى آثارهم واشجوى تقطيعه اسرعت فى مستفعلن آثارهم مستفعلن واشجوى مفعولن قوله اسرعت من الاسراع وهو العجلة والاثار جمع اثر بفتحتين وهو ما يبقى من ابعد رسم الشئ وجاهدا اى مجدا حال من ضمير اسرعت وكذا واخيت وواصلت وقد قبلهما مقدرة وكذا ولها وواشجوى وكذا قوله ان ابعدوا الهيمان وقوله واشوقاه تقديره قائلا ان ابعدوا الهيمان ما بعدا وقائلا واشوقاه قوله واخيت يجوز ان يكون من المواخاة بالواو وبالواو وهى التوجه من قولهم انى واخى فلان وما ادرى ابن واخى اهلك اى توجه

صفحة ٦

ويجوز ان يكون من المواخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو وتجئ بمعنى المواخاة بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة تقول اخيت فلانا وواخيته اذا اتخذته اخالك ويستميل منصوبة المحل على انه حال من صبرا من قولك استملته اذا جعلته مائلا اليك والمناوي المفارق منصوبة بيستميل اسقطوا اياه كما في قوله تع الكبير المتعال والتاويب سير النهار كله والاساد سير الليل واليوم كليهما والادلاج السير في اول الليل والهيمان بسكون النون الهائم اسم للمبالغة من هام اذا تحير في العشق والوله بفتح اللام ذهاب العقل وانتصابه على انه تمييز او مفعول له ويجوز ان يكون حالا لان المصدر قد يجئ حالا كما في قوله اتيته ركضا ومشيا اى راكضا وماشيا والنجو الغم قال المنسرح اصله

مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

سرحت طرفي في حسن ذي غنج • جنت به الباب الورى وهوى

اقول اصل المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانسراحه لجريانه في اللسان بكثرة ما يدخله من الاصوات وقيل لانسراح حركاته وهي حركات مفعو بعد علن وحركات مستف بعد علات وقيل المنسرح الخارج من شانه وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كانه خارج من النقل وله ثلثة اعاريض وثلثة اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب واحد مطوى مثلها كذا ذكر المص ومشاهير الكتب المصنفة في هذا الفن ناطقة بان عروضه الاولى سالمة وان لم تصادفه فعليك تتبعها ووجه ما ذكره المص رحمه الله انها كثيرا ما يستعمل مطوية لانها اذا استعملت مطوية يكون اجلى في المذاق وانسب في المساق واذا استعملت غير مطوية كل بها اللسان وربما نفرت عنها الاذان مع ان سلاستها منه كثيرة الوقوع واقعة في المنقول والمسموع كذا ذكره بعض المعاربة وبيته على ما ذكره المص سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت به الباب الورى وهوى تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن مفعولات ذي غنج مفتعلن جنت به مستفعلن الباب لو مفعولات را وهوى مفتعلن عروضه الثانية منهوكة موقوفة

ان ابن زيد لا زال مستعملا
للخير يفشي في مصره العرفا

ولها ضرب واحد مثلها وهو ثاني الاصل وبيته سرح لحب الاحباب تقطيعه سرح لحب مستفعلن بل احباب مفعولات وعروضه الثالثة منهوكة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها منهوك مكشوف وهو ثالث الاصل وبيته سرح لحب الدعج تقطيعه سرح لحب مستفعلن بدعج مفعولن قوله سرحت اى ارسلت وطرفي عيني والغنج الدلال وجنت صارت مجنونة وهي من الافعال التي تستعمل مجهولة وبه راجع الى الحسن او الى ذي او الى الغنج وجنت يجوز ان يكون صفة لكل واحد منها والالباب جمع لب وهو العقل والورى الناس وهوى اى حبت عطفه على جنت ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور الذي عبر به عن كل واحد من الحسن وذي الغنج لان النكرة اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة حالية مصدرة بالواو لا يجب تقديم الحال عليها لعدم الالتباس وسرح اى اترك وثبت واللام في لحب مزيدة اى سرح حب الاحباب كما في قوله تع ردف لكم اى ردفكم والاحباب جمع حب بكسر الحاء بمعنى المحبوب وفي بعض النسخ لحب الالباب وله ايضا وجه ويناسبه المصراع الثاني من المصراع الاول ولكن يناسب الدعج الاحباب والدعج جمع الادعج وهو شديد سواد العين قال الخفيف اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

خف حملي ابعاد عز لجوج • هاج لا يثني من عنان المناوي

اقول اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين سمي به لخفة اوتاد مستفعلن فيه لان الوتد وهو تفع مفروق والمفروق اخف من المجموع وله ثلثة اعاريض وخمسة اضرب وعروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم مثلها وبيته

خف حملي ابعاد عز لجوج • هاج لا يثني من عنان المناوي

تقطيعه خف فحملي فاعلاتن ابعاد عز مستفعلن زن لجوجن فاعلاتن هاج لا يث فاعلاتن ني من عنا مستفعلن ن المناوي فاعلاتن وثانيهما محذوف

وبيته هذا البيت موضوعًا موضع قوله من عناق المناوى قوله عطفه من تشب تقطيع التجريج بى عطفهو مستفعلن بن تشب فاعلن وعروضه الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد وهو ثالث الاصل محذوف مثلها وبيته خف حملى ابعاد عز غدا يرمى سهم جفنه فى المهج تقطيعه خف حملى فاعلاتن ابعاد عز مستفعلن ر غدا فاعلن يرمى سه فاعلاتن مجفنهى مفاعلن فلمهج فاعلن وعروضه الثالثة مجزوءة ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل مجزوء مثل عروضه وبيته خف حملى كد الهوى والتذاذى فيه الردى تقطيعه خف حملى فاعلاتن كد دلهوى مستفعلن ولتذاذى فاعلاتن فيهر ردى مستفعلن وثانيهما وهو خامس الاصل مجزوء مخبون وبيته هذا البيت اذا عوض عن المصراع الثانى قوله لم اروح بتيهى تقطيع هذا المصراع لم اروح فاعلاتن بتيهى فعولن قوله حملى اى ما على من مشاق فى الهوى وهو فى الاصل ما كان على الظهر او على الرأس والابعاد مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله محذوف تقديره ابعاد محبوب مغرور والثالث اى ابعادى او الى المفعول تقديره ابعادى محبوبا مغرورا واعرابه ما رفع او نصب وفى الرفع وجوه ثلثة احدها ان يكون فاعل فعل محذوف يدل عليه خفت على طريقة قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال اذا قرئ بفتح الباء وكان سائلًا سأله اى شىء خفف حملك فقال خففه ابعاد محبوب مغرور والثانى ان يكون خبر مبتداء محذوف يدل عليه خف حملى ومخففه ابعاد محبوب مغرور والثالث ان يكون بدلًا من الحمل اى خفف حملى ابعاد محبوب مغرور وفى النصب ايضا وجوه ثلثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اى خف حملى بابعاد عز اى بسبب ابعاده والثانى ان يكون مفعولًا له والثالث ان يكون حملى بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعوله من قولهم حملت جوره اى احتملته قال اذ ذلت فلم احمل وقالت فلم اجب لعمر ابيها اننى لظلوم اى احتمل اذلالى والغر بالكسر فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف محذوف

وكذا

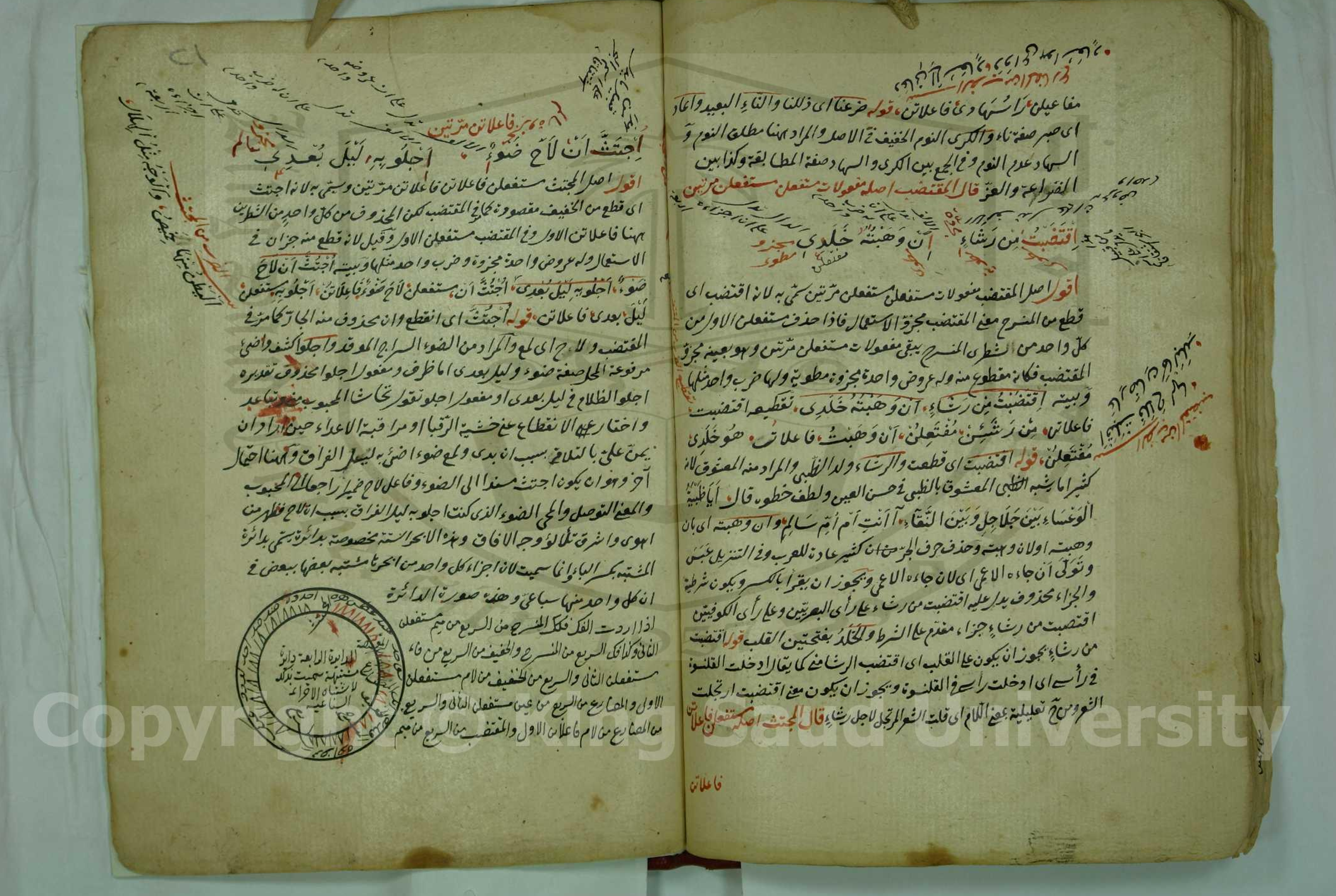
وكذا اللجوج وتاج وعزا ولا يثنى لا يرجع حال من ضمير تاج ومن فى من عنان المناوى كما فى قوله تع ولقد جاءكم من نبإء المرسلين وقال صاحب الصحاح يقال ثنيت من عنانه وثنيته ايضا اى صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين اللجام والمناوى المفادى والمفارق وقد مر غير مرة والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم ثنيه عطفه كناية عن عدم الكفاية والتشبيب الى ومن تعليلية بمعنى اللام اى عدم الكفاية لاجل عنانه كقوله تع ولا تقتلوا اولادكم من املاق اى لاملاق وعزا اى صار اوخلع العروة ويرمى اى يرمى منصوب المحل اما خبر عدا او حال من فاعله على اختلاف المعنيين المذكورين فيه والسهم النشاب والجفن جفن العين والمهج جمع مهجة وهى الروح وقيل دم القلب والكد الشدة والايذاء ايضا ويستعمل لازما ومتعديا يقال كد بنفسه وكده فعلى الاول تقديره كد من الهوى وعلى الثانى تقديره كد الهوى اياى واعرابه كاعراب الابعاد فى الوجوه المذكورة والهوى العشق والالتذاذ عد الشىء لذيذا والردى الهلاك منصوب بالالتذاذ وفيه اى فى الهوى متعلق بالالتذاذ او بالردى ولم اروح مبنى للمفعول اى لم اخوف وهى منصوب المحل على انها حال من الضمير المجرور فى حملى او من الضمير المجرور المحذوف من كد الهوى والتيه الكبر قال اصله مفاعيلن فاعلاتن مرتين

ضرعنا لعزناء ، اعاذ الكرى سهادى بجزو سالم

اقول اصل المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين ويسمى به لمضارعته اى لمشابهته المنسرح فى توسط الجزء الذى فيه وتد مفروق وهو فاع لاتن والوتد المفروق فاع وقيل سمى به لمضارعته غيره فى كونه ناقصا فى اصل بنائه فى الاستعمال اذ لا يستعمل الا مجزوءا وله عروض واحد وضرب واحد مجزوء وبيته ضرعنا لعزناء اعاذ الكرى سهادى تقطيعه ضرعنا مفاعيلن لعزناء فاعلاتن اعاذ لكرى

مفاعيلن

تقطيع الضرب من المضارع



مفاعيلن رأسُها وهي فاعلاتن قوله ضرعنا اي ذللنا والنائي البعيد واعاد اي صير صفة ناء والكرى النوم الخفيف في الاصل والمراد ههنا مطلق النوم و السهاد عدم النوم وفي الجمع بين الكرى والسهاد صنعة المطابقة وكذا بين القراعة والعز قال المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

اِقتَضَبتُ مِن رَشاءٍ ... اَن وَهَبتَهُ خَلَدِي

اقول اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به لانه اقتضب اي قطع من المنسرح معنى المقتضب مجزوّ الاستعمال فاذا حذف مستفعلن الاول من كل واحد من الشطري المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزوّ المقتضب فكانه مقطوع منه وله عروض واحدة مجزوة مطوية ولها ضرب واحد مثلها وبيته اِقتَضَبتُ مِن رَشاءٍ آن وَهَبتَهُ خَلَدِي تقطيعه اقتضبت فاعلاتُ مِن رَشَئِن مُفتَعِلُن آن وَهَبتُ فاعلاتُ هو خَلَدي مُفتَعِلُن قوله اقتضبت اي قطعت والرشاء ولد الظبي والمراد منه المعشوق لانه كثيرا ما يشبه الظبي المعشوق بالظبي في حسن العين ولطف خطوه قال اَيا ظَبيَةَ الوَعساءِ بَينَ جُلاجِلٍ وَبَينَ النَقا آ أَنتِ أَم أُمُّ سالِمِ وان وهبته اي بان وهبته او لان وهبته وحذف حرف الجر من ان كثير عادة للعرب وفي التنزيل عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى ويجوز ان يقرأ بالكسر ويكون شرطية والجزاء محذوف يدل عليه اقتضبت من رشاء على رأي البصريين وعلى رأي الكوفيين اقتضبت من رشاء جزاء مقدم على الشرط والخلد بفتحتين القلب قوله اقتضبت من رشاء يجوز ان يكون على القلب اي اقتضب الرشا مني كما يقال ادخلت القلنسوة في رأسي اي ادخلت رأسي في القلنسوة ويجوز ان يكون معنى اقتضبت ارتجلت الشعر ومن في تعليلية بمعنى اللام اي قلت الشعر المرتجل لاجل رشاء قال المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن

فاعلاتن

أَجتَثُّ اَن لاحَ ضَوءٌ ... أَجلُو بِهِ لَيلَ بُعدِي

اقول اصل المجتث مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين وسمي به لانه اجتث اي قطع من الخفيف مقصورة كما في المقتضب لكن المحذوف من كل واحد من الشطرين ههنا فاعلاتن الاول وفي المقتضب مستفعلن الاول وقيل لانه قطع منه جزآن في الاستعمال وله عروض واحدة مجزوة وضرب واحد مثلها وبيته أَجتَثُّ اَن لاحَ ضَوءٌ أَجلُو بِهِ لَيلَ بُعدِي أَجتَثُّ اَن مستفعلن لاحَ ضَوءٌ فاعلاتن أَجلُو بِهِ مستفعلن لَيلَ بُعدي فاعلاتن قوله اجتث اي انقطع وان بحذوف منه الجار كما مر في المقتضب ولاح اي لمع والمراد من الضوء السراج الموقد واجلو اكشف واضيء مرفوعة المحل صفة ضوء وليل بعدي اما ظرف ومفعول اجلو محذوف تقديره اجلو الظلام في ليل بعدي او مفعول اجلو تقول تحاشا المحبوب منه تباعد واختار عنه الانقطاع عن خشية الرقبا او مراقبة الاعداء حين اراد ان يمن علي بالتلاقي بسبب ان بدى ولمع ضوء اضيء به ليل الفراق وههنا احتمال آخر وهو ان يكون اجتث مسندا الى الضوء وفاعل لاح ضمير راجع الى المحبوب والمعنى التوصل والمحي الضوء الذي كنت اجلو به ليل الفراق بسبب ان لاح فظهر من اهوى واشرق تلألؤ وجه الافاق وهذه الابحر الستة مخصوصة بدائرة تسمى بدائرة المشتبه بكسر الباء وانما سميت لان اجزاء كل واحد من ابحرها مشتبه بعضها ببعض في ان كل واحد منها سباعي وهذه صورة الدائرة

اذا اردت الفك فكك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الثاني وكذا فكك السريع من المنسرح والخفيف من السريع من فاء مستفعلن الثاني والسريع من الخفيف من لام مستفعلن الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن الثاني والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمقتضب من السريع من ميم

مفعولات الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن الاول والمجتث من السريع من عين مفعولات
الاولى والسريع من المجتث من لام مستفعلن الاول والخفيف والمنسرح من تاء مستفعلن الاول و
المنسرح من الخفيف من فاء فاعلاتن الثاني والمضارع من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح
من المضارع من عين مفاعيلن الثاني والمقتضب من المنسرح من ميم مستفعلن الثاني والمنسرح من
المقتضب من ميم مستفعلن الثاني ايضا والمجتث من المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح
من المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع والخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع من
لام مفاعيلن الثاني والمقتضب من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف من المقتضب من تاء مستفعلن
الثاني والمجتث من الخفيف من ميم مستفعلن الاول والخفيف من المجتث من فاء فاعلاتن الثاني والمقتضب من
المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع من المقتضب من عين مستفعلن الثاني والمجتث من
المضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن الثاني قال المتقارب اصله فعولن
ثمان مرات

تَقَارَبَتْ اِذْ شَمَّرُوا لِلذَّهَابِ ... وَجِيُّ لَهُمْ مَا لَهُ مِنْ بَرَاحِ

وَلَبَّيْتُ دَاعِي الْوَلَهِ ... اَعْلَقْتُ بِالصَّبْرِ بَابَ الْحَرَجْ

مَتَى اَبْعَدَ الْعَتْبُ لَمْ يَبْعُدِ

اقول اصل المتقارب
فعولن ثماني مرات سمي به لتقارب
اجزائها وقصرها وله عروضان وستة
اضرب عروضها الاولى سالم وله اربعة اضرب سالم كعروضه وبيته تقاربت اذ شمروا
للذهاب . وجي لهم ماله من براح . تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن
مروالذ فعولن وجي فعولن لهم ما فعولن لهو من فعولن براح فعولن . وثانيها مقصور
وبيته هذا البيت مغيرا قوله براح الى قوله ذهاب وتقطيع هذه اللفظة ذهاب فعول
وثالثها محذوف وبيته المصرع الاول من هذا البيت مع قوله واعلقت بالصبر باب الحرج تقطيع
هذا المصرع واعلق فعولن ت بصب فعولن ر بابل فعولن حرج فعل ورابعها ابتر
وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه الثاني بقوله متى ابعد العتب لم يبعد تقطيع هذا المصراع متى اب
فعولن

فعولن عد لعت فعولن بلم يب فعولن عد فع . عروضه الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان احدهما
وهو خامس الاصل مجزو محذوف مثلها وبيته تقاربت اذ شمروا . ولبيت داعي الوله .
تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن مروا فعل . ولبي فعولن تداعل فعولن وله فعل
وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو ابتر وبيته المصراع الاول من هذا البيت منضما اليه قوله الى
ظلم اوى . تقطيع هذا المصراع الى ظل فعولن لم آ فعولن وي فع . قوله شمروا من شمر ذيله
اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا اي عزم عليه والواو في وجي للحال وذو الحال فاعل تقاربت والذهاب
والبراح بمعنى الخروج الدين وضيق القلب وفي بعض النسخ الفرج وهو اكثف الغم وذلك لا يناسب هذا
المقام لان باب الفرج لا يغلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج ومتى ابعد والاما جملة استينافية
لا محل لها من الاعراب او لها محل من الاعراب على انها حال اى تقاربت حالا منصوب بلبيت ولكن سكن
ياءه كما سكن في قوله اعط القوس باريها واوى الى حال من فاعل تقاربت والى متعلق به قال المتدارك

اصله فاعلن ثمان مرات

دَارِكِ الْقَوْمَ تُطْفِئْ غَرَامًا وَضَامًا ... اِذْ دَرَى الْهَوَى بِالْمُعَنَّى حج سالم

اقول المتدارك اصله فاعلن ثماني مرات سمي به لكونه لاحقا للبحور من قولهم تدارك اذا لحق اخرهم
اولهم وتدارك الثريان اذا لحق الثرى الثاني ثرى المطر الاول ويسمى سبقا ايضا لانه اخو المتقارب
في دايرة المتفق وركض الخيل والخبب لانه يشبههما في التلفظ تدركه الذوق السليم والطبع المستقيم و
الركض والخبب العدو القريب لانه لم يوجد في اشعار القدماء شعر في هذا الوزن الا قصيدة او قصيدتان
او لانه لم يعتبره الخليل فكانه غريب بين البحور المعتبرة عنده والمخترع لانه مخترع الاخفش والمتسق اى التام
لانه تام الاستعمال والمنتظم لان اجزاءه اذا قطعت تصير الحروف المتحركة والساكنة مستويه منتظم على نسق
واحد ويسميه بعضهم متقاطرا تشبيها له بالقطرات الساكنة على حرف احد من الميزاب والسحاب و
نحوهما لان الحروف الساكنة بين المتحركات متساوية المقدار كما ان الازمان التي بين القطرات كذلك وله عروض
واربعة اضرب لكن المصنف لم يذكر فيها الا عروضا واحدة وضربا واحدا نظرا الى قول الخليل فان قلت انما يكون

المص مختاراً قول الخليل اذا لم يذكر سا من علل المتدارك واذا ذكر عروضه الاولى وضربه الاول فقد اختار
قول غيره دون قوله قلت ذكرها للضرورة لان ذكر العروض الجمهور بلا عروض وضرب غير ممكن فذكرهما بالعرض
لا بالذات ولو كان مختاراً قول غيره لذكر جميع علله كما ذكره غير الخليل وهذا اذا لم يكن سبب المتدارك ملحق وكي بيان
او لاماذكرتم مااحتمل تكميلا للمرام مستعينا بالله الملك العلام فنقول عروضه الاولى سالمة وله ضرب واحد
منها وبيتها على ماذكر ۰ دارك القوم نطق غزا ماوضاء ۰ اذ دري الهوى بالمعنى نجح ۰ تقطيعه
دارك لي فاعلن ۰ قوم نط فاعلن ۰ في غزا فاعلن ۰ من وضاء فاعلن ۰ اذ درى فاعلن ۰ رالهوى فاعلن ۰ بالمعن
فاعلن ۰ نا نجح فاعلن ۰ قوله دارك اى الحق ونطق وم جوابا الامر من الاطفاء و مسواجاد النار وكونا و
الغرام العشق ووضاء وصح وفي بعض النسخ كذلك والاول اولى لان مراد القائل ان يبين ان له عروضا
واحدة عروضه الاولى ولذلك اوقع في اول الشطر الثاني ايضا الف لان مراده ان يبين ان له ضربا واحدا وعا
رجح الثاني يمكن ان يكون القائل قد وصح ويكون وقوع الالف في اول الشطر الثاني اتفاقيا والدربرة بالدال المهملة
الفرس السريع والمعنى الذى عناه العشق ونحوه اي ابسره ونجح من نجح الفرس حاصا اذا عنز فارسه
حتى يقلبه عروضه الثانية مجزوة ولها ثلثة اضرب احدها وهو ثاني الاصل مجزو كعروضه وبيته مع اثبات باقي
الضرب ما قول بعضهم شانه انه منجز وعد فارح للكروب ۰ تقطيعه شانه فاعلن ۰ منجزن فاعلن ۰ وعد
فاعلن فارح فاعلن ۰ الكروب فاعلن ۰ وثانيها وهو ثالث الاصل مجزو ومدالة وبيته هذا البيت مبدلا فارح
فارح للكرب بقوله جانب من لجاج ۰ تقطيع التجريح ۰ جانبي فاعلن ۰ من لجاح فاعلان ۰ وثالثها وهو رابع
الاصل مجزو مرفل وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله من لجاح من عنادى تقطيع هذين اللفظين من
عنادى فاعلاتن قوله شانه ان الحال والامر والطلب ايضا يقال شانه الخبر اي طلب يريد مطلوب
والفارح من الفرح بسكون الراء وهو ازالة الغم وجانب اى بعيد واللجاج والعناد بمعنى واحد وقدر او
هذان البحران مختصان بدايرة يسمى دايرة المنفق بكسر الفاء وانما سميت بها لاتفاق الاجزاء الخماسية
في كل واحد من بحريها هذا عند الاخفش واما عند الخليل فلها بحر واحد وهو المتقارب و
هذه صورة الدايرة

هل انا ها اواردت قلبي سلا هل جهوى دارت عهد وفاتي

المتدارك

المتقارب

الدايرة الخامسة دايرة متفقة سميت بذلك لاتفاق اجزائها في الخماسية

اذا اردت فك المتدارك من المتقارب فابدا من لام فعولن الاول وعكسه من
عين فاعلن الاول وهذا اخر ما بين الاستاد الفاضل الكامل صاحب التنوير و
التحرير المحقق المدقق العلامة محيي الملة والدين عبد المحسن القيصري اصلح الله تعالى
عاقبة اموره في حل مشكلات المختصر المرسوم بالاندلسي والحمد
لله وصلى الله على محمد واله اجمعين ۰ قد بداء
بكتابة هذه النسخة اخي المرحوم عبد المحسن بن محمد فلما كتب
بعضها حان وقت رحيله فذهب الى
جوار الله تعالى قبل اتمامها فتممته
والدمع المخلوط بالدم سايل من
عيني وقلبي ضيق من فراقه
في غرة محرم الحرام من
شهور سنة ثلث وثمانين وثمانمائة فالمرجو من الناظرين به والقارئين منها ان [illegible]

فعولن له ستة فروع فعولُ فعولْ فَعْلُ فَعَلْ فَعْ

المقبوض للقبض إسقاط الخامس الساكن
المقصور الحذف
الأثرم والثرم مقبوض أخرم
الأثلم الخرم أي الخرم سالما
الأبتر
المحذوف
بسقط أول الوتد المجموع في أول البيت

فاعلن له فرعان فَعِلن فعْلن

المخبون
المقطوع

مفاعيلن له سبعة فروع مفاعِلن مفاعيلُ مفاعيلْ فعولن مفعولن فاعلن مفعولُ

المقبوض
المكفوف
المقصور
المحذوف
الأخرم الخرم أي أخرم سالما
الأشتر الشتر أي أخرم مقبوضا
الأخرب الخرب أي أخرم مكفوفا

مفاعلتن له [illegible] فروع مستفعلن مفاعلن مفتعلن فعلاتن مفعولن فَعِلن فَعْلن مفاعيلن

المعصوب العصب إسكان الخامس
المعقول العقل إسقاط الخامس بعد إسكانه
المنقوص النقص إسكان الخامس وحذف السابع
الأعضب إسقاط الحرف الأول
المقطوف القطف حذف السبب وإسكان ما قبله
[illegible]

مفاعلتن له ثمانية فروع مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلُ مفتعلن فعولن مفعولن فاعلن مفعولُ

المعصوب والعصب إسكان الخامس
المعقول والعقل إسقاط الخامس
المنقوص اجتماع العصب والكف
المقطوف اجتماع العصب والحذف
الأعضب الخرم أي أخرم سالما
الأقصم اجتماع الخرم والعصب
الأجم اجتماع الخرم والقطف
الأعقص اجتماع الخرم والنقص
[illegible]

مستفعلن له اثنا عشر فرعا مفاعلن مفتعلن فعلتن مستفعلُ مفاعلُ مفعولن فعولن مستفعلان

المخبون وهو حذف الثاني ساكنا
المطوي وهو حذف الرابع ساكنا
المخبول وهو اجتماع الخبن والطي
المكفوف وهو حذف السابع ساكنا
المشكول وهو اجتماع الخبن والكف
المقطوع وهو حذف ساكن الوتد وإسكان ما قبله
مخبول [illegible]
المذال وهو ما زاد على ما آخره وتد مجموع حرف ساكن

مفاعلان مفتعلان فعلتان

مثال مخبون
مثال مطوي
مثال مخبول